Süleymaniye Kütüphanesi
Kısım: Hacı Mahmud
Yeni Kayıt No: 3169
Eski Kayıt No:
HACI MAHMUD EFENDİ BEŞİKTAŞ Vakıf Kütüphanesi
T.C. Süleymaniye Kütüphanesi Müdürlüğü 1923
3169

هذه رسالة في الوجود باسمه سبحانه

الوجود اي ما بانضمامه الى الماهيات تترتب عليها آثارها المختصة
بها موجود فانه لو لم يكن موجودا لم يوجد شيء اصلا والتالي باطل
فالمقدم مثله بيان الملازمة ان الماهية قبل انضمام الوجود
اليها غير موجودة قطعا فلو كان الوجود ايضا غير موجود لا يمكن ثبوت
احدهما للآخر فان ثبوت شيء لشيء فرع لوجود المثبت له واذا لم
يثبت احدهما للآخر لم يكن الماهية معروضة للوجود كما ذهب
اليه اهل النظر ولا عارضة له كما ذهب اليه القائلون بوحدة الوجود
فلا تكون موجودة فان قلت هذه المقدمة مخصوصة بما عدا الوجود
والمراد بها ان ثبوت الشيء هو غير صفة الوجود فرع لوجود المثبت
له واما ثبوت الوجود لشيء فانما هو مشروط بوجود المثبت
حين ثبوت الوجود له لا قبله ولا شك ان حين ثبوت الوجود له
موجود بنفس ذلك الوجود قلت التخصيص والاستثناء انما
يجريان في الخطابيات الظنية لا العقليات الصرفة لا سيما الضروريات
وايضا من راجع وجدانه وانصف من نفسه ادرك ان انضمام
امرين معدومين في الخارج من غير قيامهما او قيام احدهما بوجود
خارجي لا يجوزه العقل بل يشهد بامتناعه فان قلت الماهية باعتبار
وجودها العقلي معروضة للوجود الخارجي فيكون ثبوت الوجود الخارجي
لها في العقل فرعا لوجودها فيه لا في الخارج قلت ننقل الكلام

رسالة الوجود
لملا جامی

الى وجودنا العقلي بان نقول ثبوت الوجود العقلي لها في العقل موقوف
على وجود سابق لها فيه وثبوت الوجود السابق على وجود سابق
آخر فيتسلسل الوجودات وليس هذا من قبيل التسلسل في الامور
الاعتبارية التي تنقطع بانقطاع الاعتبار فان كل لاحق موقوف على سابقه
كما لا يخفى على المتدبر واما بطلان التالي فظاهر لا يحتاج الى
البيان فثبت ان الوجود موجود واذا كان موجودا وجب ان يكون
وجوده بنفسه والا التسلسل فيكون واجبا لامتناع زوال الشيء
عن نفسه ويلزم ان يكون حقيقة واحدة يلحقها التعدد النسبي
باضافتها الى الماهيات ولا تعدد الواجب وقد برهنوا على
امتناعه فان قلت لا شك ان معنى الوجود مفهوم عرضي لا يصدق
على شيء قايم بنفسه مواطاة كالمشي والضحك واللون والسواد
وامثال ذلك وانكار ذلك مكابرة فكيف يكون ذات الواجب
بنفسه ذلك المفهوم قلت كما انه يجوز ان يكون هذا المفهوم العام زايدا
على الوجود الخاص الواجبي وعلى الوجودات الخاصة الممكنة
على تقدير كونها حقايق مختلفة على ما قال به الحكماء يجوز ان يكون زايدا
على حقيقة واحدة مطلقة موجودة هي حقيقة الوجود الواجب
ويكون هذا المفهوم الزايد امرا اعتباريا غير موجود الا في العقل ويكون
معروضه موجودا حقيقيا خارجيا هو حقيقة الوجود فان قلت
اذا كان الموجود حقيقة هو الوجود ينبغي ان تكون الماهية عارضة
له لاحقة اياه والوجود معروضا ملحوقا وهذا خلاف ما نفهمه من
قولنا الماهية موجودة فانا نفهم قطعا ان الماهية متصفة بالوجود

فهي معروضة

2

فهي معروضة والوجود عارض فكيف يصح ما قلت قلنا اطلاق
الموجود عليها بالمعنى المذكور انما هو باعتبار اشتقاق هذه الصيغة
من الوجود اذا اريد به هذا المفهوم العارض اللازم واما اذا اعتبر
اشتقاقه منه اذا اريد به تلك الحقيقة المعروضة فمعناه ح ذو
الوجود لا المتصفة به فان قلت هذه الحقيقة باعتبار اطلاقها
كلي طبيعي فما ذكرتم في معرض الاستدلال على وجودها معارض
بما استدل به على امتناع وجود الكلي الطبيعي قلت لا نسلم
اولا انها باعتبار اطلاقها المذكور كلي طبيعي فان المراد باطلاقها
ان لا يكون لها تعين لا يجامع التعينات اللاحقة اياها في المراتب
بواسطة تلبسها بالماهيات بها وبها وبتعيناتها ولا يستلزم ذلك عدم تعينها
في نفسها بتعين يخرجها عن الكلية سلمنا انها بهذا الاعتبار كلي طبيعي
لكن لا نسلم امتناع وجوده كيف وكثير من الحكماء صرحوا بوجوده والكتب مشحونة
وما ذكره بعض المتأخرين في معرض الاستدلال على امتناع وجوده
لا يخلو عن وجه او وجوه من الخلل ولنذكر اقوى ما ذكره وهو ما اورده
شارح المطالع ونبين وجه الخلل فيه بعون الله سبحانه قال رحمه الله
الكلي الطبيعي لا وجود له في الخارج وذلك لوجهين احدهما انه لو وجد الكلي
الطبيعي لكان اما نفس الجزئيات في الخارج او جزءا منها او
خارجا عنها والاقسام باسرها باطلة اما الاول فلانه لو كان نفس
الجزئيات يلزم ان يكون كل واحد من الجزئيات عين الآخر في الخارج
ضرورة ان كل واحد فرض عين الطبيعة الكلية وهي عين الجزئي
الآخر وعين العين عين فيكون كل واحد فرض عين الآخر هذا خلف واما

الثاني فلانه لو كان جزءاً منها في الخارج لتقدم عليها في الوجود فلا يصح
حمله عليها واما الثالث فبين الاستحالة قوله او خارجاً منها ان اراد
بكونه جزءاً منها ان يكون وراءه جزء آخر في الخارج ويكون الجزئيات
عبارة عن مجموع الاجزاء لم ينحصر القسمة في الاقسام الثلثة وان
اراد به كونه منضماً مع امر آخر خارجياً كان او اعتبارياً فالحصر
مسلم لكن لا نسلم عدم صحة الحمل فانه اذا كان الموجود في الخارج
هو الطبيعة فقط ويكون التمايز بين جزئياتها بتعينات اعتبارية
غير موجودة لا نشك انه يصح الحمل ح فانه لا يوجد من الجزئيات
في الخارج سوى الطبيعة حتى يتصور عدم الاتحاد في الوجود لتقدم
او تاخر وثانيها ان الطبيعة الكلية لو وجدت في الاعيان لكان
الموجود في الاعيان اما مجرد الطبيعة او مع امر آخر لا سبيل
الى الاول والا لزم وجود الامر الواحد بالتشخص في امكنة مختلفة و
اتصافه بصفات متضادة ومن البين بطلانه ولا الى الثاني والا لم
يخل من ان يكونا موجودين بوجود واحد او بوجودين فان كانا موجودين
بوجود واحد فذلك الوجود ان قام بكل واحد منهما يلزم قيام
الشيء الواحد بمحلين مختلفين وانه محال وان قام بالمجموع لم يكن كل
منهما موجوداً بل المجموع هو الموجود وان كانا موجودين بوجودين
فلا يمكن حمل الطبيعة على المجموع هذا خلف قوله لكان الموجود في
الاعيان اما مجرد الطبيعة او مع امر آخر المراد بمجرد الطبيعة اما ان
يكون الطبيعة من غير انضمام امر خارجي او من غير انضمام امر مطلقا
خارجياً كان او اعتبارياً فان كان المراد الاول كما هو الظاهر من كلامه

في ابطال

في ابطال الشق الاخير فلا نسلم انه يلزم وجود الامر الواحد بالتشخص
في امكنة مختلفة وكونه متصفاً بصفات متضادة لم لا يجوز ان يكون
الطبيعة باعتبار تقييدها بتعين اعتباري عدمي شخصاً معيناً وبتعين
آخر كذلك شخصاً آخر الى غير ذلك ويكون متمكنة في امكنة مختلفة ومتصفة
بصفات متضادة باعتبار هذه الاشخاص المتمايزة المتغايرة
بالامور الاعتبارية وان كان المراد الثاني فلا نسلم ايضا الانحصار
في القسمين فان المراد من امر آخر ما يكون موجوداً في الخارج كما
يظهر من وجه ابطاله فيجوز ان لا يكون الطبيعة مجردة ولا مع امر آخر موجود
في الخارج بل مع امر عدمي اعتباري كما مر وان حملت الامر على معنى اعم
انتقل المنع الى قوله لم يخل من ان يكونا موجودين بوجود واحد او
بوجودين مختلفين فانه على ذلك التقدير يجوز ان يكون احدهما موجوداً
خارجياً والآخر امراً اعتبارياً قوله يكونان موجودين بوجود واحد او
بوجودين مختلفين لقائل ان يقول لا نسلم الحصر في الصورتين المذكورتين
لم لا يجوز ان يكون احدهما موجوداً بنفسه والآخر موجوداً به كما يقول
به القائلون بوحدة الوجود فان طبيعة الوجود هو الموجود عندهم
وما عداها من الماهيات ولوازمها امور عارضة لها موجودة بها
فلا يلزم محذور فان قلت صدق في هذه الصورة انهما موجودان
بوجود واحد فان احدهما موجود بنفسه والآخر به فلا يخرج عن القسمة
قلنا ينتقل المنع ح الى انحصار الواحد في كونه قائماً بكل واحد منهما
وكونه قائماً بالمجموع فلا يجدي نفعاً

والله اعلم

رسالهٔ مناسک حج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی جعل الكعبة البيت الحرام مثابة للناس و احلّ طوايف
الطايفين حولها محلّ الايتلاف بها و الاستيناس و الصلوة علی من
ولّی وجهه شطر المسجد الحرام ليكون له قبلة ترضيها علی مرّ الشهور
والاعوام و علی آله الاطهار و صحبه الاخيار و علی من تبعهم و تبع
تابعيهم الی يوم الدين رضوان الله عليهم اجمعين اما بعد اين
ورقی چند ست در بيان مناسک حج و عمره و آداب زيارت
روضه حضرت رسالت صلی الله عليه و علی آله و صحبه و سلم که
چون در شهور سنه سبع و سبعين و ثمانمايه بقصد زيارت
حرمين شريفين زادهما الله تشريفاً و تكريماً و مهابةً و تعظيماً
بمدينة السلام بغداد لازالت محروسة عن تسلط الاضداد
رسيده شد و بواسطه انتظار موسم چند روزی توقف
افتاد بجهة ضبط و اختصار و حفظ و استحضار در قيد كتابت
آمد مشتمل بر مذاهب ايمه اربعه رضی الله تعالی عنهم تا طالب
صادق بقدر وسع و طاقت چنانكه طريقه سنيه طايفه
صوفيه است قدس الله اسرارهم ميان آنها جمع تواند كرد و از
محلّ خلاف تواند آمد و التكلان علی المهيمن المنان فصل بيرون
حج ركن خامس از اركان اسلامست و رسول گفت صلی الله عليه و سلم

هر كه بمرد و حج بروی واجب بود و نكرد و گفته مود خواه جهود میر
خواه ترسا و گفت صلی الله عليه و سلم هر كه حج كند بی آنكه تن بفسق
آلوده كند و زبان به بيهوده و ناشايست از همه گناهان بيرون آيد
همچنان كه آن روز كه از مادر زاده است و گفت صلی الله عليه و سلم
بسيار گناه است كه هيچ چيز آنرا كفارت نكند مگر ايستادن
بعرفات و گفت صلی الله عليه و سلم شيطان را هيچ روز خوارتر
و حقيرتر نه بينند و زرد روی تر از آن كه روز عرفه از بس رحمت
كه خدای عز و جل بر خلق می باراند و از بس گناه عظيم كه عفو
همی كند و گفت صلی الله عليه و سلم هر كه از خانه بيرون آيد بر انديشه
حج و در راه بميرد تا روز قيامت هر سالی وی را مزد حجی و عمره بنويسند
و هر كه در مكه بميرد يا در مدينه وی را نه عرض بود و نه حساب و گفت
صلی الله عليه و سلم يک حج مبرور بهتر از دنيا و هر چه در و ست
و وی را هيچ جزا نيست جز بهشت و گفت صلی الله عليه و سلم
هيچ گناه عظيم تر از ان نيست كه كسی بعرفه بايستد و گمان برد كه
آمرزيده نيست و گفت صلی الله عليه و سلم كه حضرت حق عز و جل
وعده داده است كه هر سالی ششصد هزار بنده اين خانه را
زيارت كنند بحج و اگر كمتر ازين باشد از ملايكه چندان نفر ستد كه
آن عدد تمام شود و كعبه را حشر كنند چون عروسی كه جلوه
خواهد كرد و آنان كه حج كرده باشند گرد وی ميگردند دست در
پردهای وی زده تا آنكه در بهشت رود و ايشان با وی در بهشت
شوند الحج فريضة محكمة تثبت فرضيتها بالكتاب و السنة والاجماع

اما الکتاب فقوله تعالی ولله علی الناس حج البیت من استطاع الیه
سبیلا ومن کفر فان الله غنی عن العالمین واما السنة فقوله
صلی الله علیه وسلم فی الحدیث الصحیح بنی الاسلام علی خمس شهادة
ان لا اله الا الله محمد عبده ورسوله واقام الصلوة وایتاء الزکوة
وحج البیت وصوم رمضان واما الاجماع فهو منعقد علی فرضیته
من غیر نکیر وحج در جمیع عمر یکبار بیش فرض نیست مگر از جهة عارضی
چون نذر وقضا وشروع دران بر سبیل تطوع ووقت او در
سال یکبار بیش نیست وان شوال وذو القعده وعشر ذو الحجه
تا طلوع فجر روز عید ومذهب امام شافعی رحمه الله پیش
از این ایام احرام بحج جایز نیست واگر کسی احرام بندد از عمره
واقع شود ومذهب امام ابو حنیفه رحمه الله جایز است اما کرده
اما عمره بمذهب امام شافعی وامام احمد بن حنبل رحمهما الله تعالی
همچو در حج فریضه است لیکن همه سال وقت اوست ومذهب
امام ابو حنیفه کوفی وامام مالک رحمهما الله تعالی سنت موکده
است وحج را یک سبب است وآن کعبه است لیکن او را شرایط
وارکان ومحظورات وسنن وآداب است اما شرط صحت
مطلقه او اسلامست وبس فلا یصح من الکافر ولا من المسلم
للکافر وتکلیف وتمیز در وی شرط نیست پس اگر ولی از قبل
طفل غیر ممیز یا مجنون احرام بندد جایز باشد خلافا لابی حنیفه
رحمه الله تعالی وشرط صحت مباشرت او اسلام وتمیز است
پس مباشرت مجنون وطفل غیر ممیز جایز نیست اما مباشرت طفل

ممیز وبنده

ممیز وبنده جایز است وشرط وقوع آن از فرض بعد از اسلام 5
وتمیز بلوغ وحریت است لما روی ان النبی صلی الله علیه وسلم
قال ایما صبی حج ثم بلغ فعلیه حجة الاسلام وایما عبد حج ثم عتق
فعلیه حجة الاسلام وشرط وجوب آن جمیع این شرایط است
با استطاعت واستطاعت دو نوع است یکی استطاعت مباشرت
ودوم استطاعت نیابت اما استطاعت مباشرت به چیز
متعلق است یکی بنفس وآن صحت بدن است ومذهب ابو حنیفه
رحمه الله تعالی ان شرط در نابینا مفقود است تا بوجود مال
وقایدان بسیار بر وی حج فریضه نیست بخلاف دیگران رحمهم الله
تعالی ودوم بملک ومال متعلق است وآن قدرت بر زاد و
راحله است که بر نفقه خود وبر که شرعا بر وی نفقه او واجبست
نفقه میانه مناسب حال او تا رفتن وآمدن زیادت از قضای
وامها ومسکن ولباس وخدمتکار وآنچه لابد او باشد و
ملک یا کرایه راحله سر نشستن واگر تواند بی کژاوه بر اشتر نشستن
والا قدرت بر ملک یا کرایه کژاوه وحمل زاد ونفقه او وتمام وآنچه
لابد او باشد در سفر قادر باشد وسیم بغیر نفس ومال تعلق دارد
وآن ایمنی راه است از تلف نفس ومال وآن که قوت نایافت
نباشد وغلا نیز نباشد ودر راه دریای خطرناک نباشد ودر راه
باجها وخرجهای بسیار نباشد ومذهب مالک رحمه الله تعالی
قدرت بر راحله شرط استطاعت نیست اگر قوت پیاده رفتن
دارد ومذهب غیر مالک موافق اوست اگر مسافت میان او وکعبه

کمتر از مدت قصر نماز باشد اما نوع دوم از استطاعت آنست که
کسی را مرضی مزمن باشد که به شدن از ان ممکن نباشد و مال دارد
بروی واجب باشد که کسی را باجرت کیرد تا از برای او حج کند
الا بمذهب محمد بن حسن که واجب نباشد و این اجیر بمذهب
شافعی و احمد باید که حج کزارده باشد تا نیابت و اجرت او درست
افتد خلافا لغیرهما یا آنکه کسی که حج بروی واجب بوده باشد بمیرد
حج ناکرده بمذهب شافعی و احمد بی وصیت از ترکه او بستانند و بکسی
دهند تا از برای وی حج کند و بمذهب ابو حنیفه و مالک در ذمت
او بماند اکر وصیت نکرده باشد و بی رضای وارثان از ترکه وی
چیزی نستانند برای حج **فصل** ارکان حج بمذهب شافعی و مالک
و احمد رحمهم الله تعالی چهار است و بقولی از شافعی پنج اول احرام
دوم وقوف بعرفات و سیم طواف زیارت و چهارم سعی
میان صفا و مروه و پنجم بقولی از شافعی رحمه الله ستردن
یا کوتاه کردن موی سر و اقل آن بمذهب ابو حنیفه ربع سر است
قیاس بر مسح و سه تار موی بمذهب دیکران رحمهم الله تعالی
و اما ارکان حج بمذهب ابو حنیفه رحمه الله تع دو چیز بیش نیست یکی
وقوف بعرفات دوم طواف زیارت و اما احرام شرطی مانند
رکن همچو نیت نماز و سعی میان صفا و مروه و موی ستردن یا کوتاه
کردن از قبیل واجبات است چنانکه بیاید ان شاء الله تع و عمره را
بمذهب ابو حنیفه رحمه الله سه رکن است و یک شرط اما ارکانش
طواف و سعی و حلق یا تقصیر و شرطش احرامست و اما بمذهب شافعی

رحمه الله احرام و طواف و سعی قولا واحدا ارکان عمره اند و حلق
یا تقصیر دو قولست و بمذهب مالک حلق یا تقصیر اصلا رکن عمره نیست
واجبات حج که ترک آن بقربان منجبر میشود شش است یکی از
میقات احرام کرفتن و میقاتهای پنج طرف معین است که باقی را محاذات
ایشان اعتبار باید کرفت بهر کدام ازین میقاتها نزدیکتر باشد و فایده
التاقیت المنع عن تاخیر الاحرام عنها لانه یجوز التقدیم علیها بالاتفاق
اما اهل مدینه را میقات ذو الحلیفه و شامیان و مصریان را جحفه و
عراقیان را ذات عرق و یمنیان را یلملم و نجدیان را قرن و هر کرا
خانه اندرون این میقاتها باشد میقات او از خانه اش باشد
و هر کسی که عزم در آمدن مکه دارد خواه بعزم حج خواه بعزم تجارت
و غیر آن بمذهب ابو حنیفه رحمه الله تع احرام کرفتن بروی ازین میقاتها
واجبست و بی احرام نشاید بمکه در آمدن و بمذهب دیکران رحمهم الله تع
این حکم مخصوص است بکسی که نیت حج و عمره دارد لا غیر و الاحب
ان یحرم من اول جزء المیقات و جاز من آخره و اکر کسی از اینها
علی اختلاف المذاهب احرام ناکرفته بکذرد بروی قربان کو
سفندی لازم شود مکر که پیشی از شروع در طواف بمیقات باز
کردد و از انجا احرام کرفته بمکه آید آنکاه قربان از وی ساقط
شود واجب دوم سنک انداختن است در منی هفتاد و یکی
هفت سنک جمرة العقبه را در روز نحر و در ایام تشریق سه روز
بیست و یک سنک در سه جای الا آنکه اکر در نفر اول بمکه در آید
بیست و یک سنک انداختن روز آخرین ساقط کردد و در ترک

بمذهب ابو حنیفه رحمه الله تع و یک قول از شافعی رحمه الله تعالی
یک قربان بسنده باشد و بیک قول دیگر از شافعی رحمه الله تع از وی
چهار گوسفند قربان کردن واجب آید و ترک ان بغروب رفتن
آفتاب روز سیم از ایام تشریق محقق میگردد چه پیش ازان
تدارک ممکن است که بترتیب قضا کند و ترک رمی روزی قربانی
لازم شود بمذهب ابو حنیفه و قولی از شافعی رحمهما الله تعالی یا ترک
هر وظیفه جمره بقول دیگر از شافعی رحمه الله تع یا ترک سه حصاة
بقول دیگر از و و ترک هر حصاتی از جمره صدقه واجب می شود و ۲.
سیوم جزوی از روز عرفه را با جزوی از شب نحر در وقوف جمع
کردن واجبست و ترک آن قربان گوسفندی لازم می شود و بمذهب
مالک ضم کردن بعضی از شب نحر با بعضی از روز عرفه فریضه است
و ترکش موجب بطلان حج و بقربان منجبر نشود واجب چهارم
شب عید بمزدلفه خفتن است بر غیر اعیان و اهل سقایه
عباس هر که شب آنجا مقام نکند گوسفندی بباید کشت
و بمذهب ابو حنیفه رحمه الله وقوف بمزدلفه بعد از نماز صبح روز
نحر نزدیک مشعر حرام واجب است و ترک آن موجب قربان
واجب پنجم شبها اقامت در منی خفتن است بقولی از شافعی
و احمد رحمهما الله و ترکش قربان لازم و بیک قول از شافعی
در ترک خفتن در هر یکی از مزدلفه و منی قربانی علی حده
واجبست و بقولی در هر دو یک قربان بسند است و بمذهب
امام ابو حنیفه رحمه الله ترک شب خفتن درین هر دو جای موجب

منجبر

7
قربان خیری منیت ولی ترک سنت است واجب ششم طواف
وداع کردن است بر غیر مکی و ترک آن بقربان گوسفندی
منجبر میشود بمذهب ابو حنیفه و شافعی رحمهما الله تع و اگر
پیش از آنکه مقدار قصر نماز رفته باشد باز گردد و طواف کند
روا باشد و قربان ساقط شود و در چهار از واجبات ششگانه
شافعی را رحمه الله قولی هست که کشتن گوسفندی واجب نباید اما
اولی آن باشد که اگر دستش دهد قربان کند و الا ده روز روزه دارد
چنانکه شرح آن بیاید انشا الله تع و بمذهب ابو حنیفه رحمه الله
سعی میان صفا و مروه نیز از قبیل واجبات است و ترک
آن بقربان گوسفندی منجبر میشود و اما بمذهب دیگران رحمهم الله
از فرایض و ارکان است و ترکش بقربان منجبر نمیشود و همچنین
بمذهب ابو حنیفه موی ستردن یا کوتاه کردن از واجباتست
و ترک آن بقربان منجبر می شود و در تاخیر تش از نحر و ایام
تشریق و تاخیر طواف زیارت ازین روزها و تاخیر سنگ انداختن
ازین روزها و تقدیم حلق بر رمی عقبه و نحر قارن پیش از
رمی و حلق پیش از ذبح درین جمله بمذهب ابو حنیفه رحمه الله تنها
قربانی واجب می شود **فصل** محظورات حج و عمره هفت نوع است
و آن دو جهت دارد یک جهت اثم از ارتکاب منهی و هتک حرمت
احرام و دوم جهة لزوم کفارت که پوشنده گناه و زاجر است
پس هیچکس را روا نباشد که مرتکب ان شود بآن نیت که کو بد
بدین اقدام کنم راحت تا بفقرا و مساکین برسد بلکه اثم ارتکاب

آن توبه مرتفع شود نه بقربان لیکن نقصان احرام حج و عمره بقربان
مرتفع گردد و در نسیان نقصان منجبر شود و اثم خود حاصل نبوده است
امّا محظور اوّل پوشیدن جامهای دوخته است همچون قمیص و قبا
و جبّه و سراویل و یا بافته همچون جامها که درویشان سر بسوزن
می بافند یا منعقد همچون جامه نمد یکپاره و هر جامه که درین معنی باشد
و پوشیدن موزه مگر از زیر کعبها آنرا بریده باشد چنانکه مسح در آنجا
روا نباشد و همچنین روی را پوشیدن بمذهب ابو حنیفه رحمه الله
لا غیر و سر را پوشیدن بکلاه و عمامه و غیر آن باجماع و زن را روی
پوشیدن غیر جامها باجماع محظور است لیکن پوشیدن یکی ازینها
روزی یا شبی تمام موجب قربان گوسفند نیست بمذهب
ابو حنیفه رحمه الله و مخیّر در پوشیدن بمذهب غیر او و در سایه
محمل و خیمه سر را داشتن بمذهب ابو حنیفه و شافعی رحمهما الله
روا است و اگر شخص از جامها خالی باشد و بمذهب مالک
رحمه الله مکروه است و بمذهب احمد محظور است تا سر را بمذهب
او بمحمل سایه کردن موجب قربان گوسفند نیست و بمذهب
ابو حنیفه رحمه الله اگر آنچه گفته شد از محظورات لباسی در
کمتر روزی یا شبی کسی نیم صاع گندم صدقه دادن کافی باشد و امّا
محظور دویم استعمال بوی خوشی عضو تمام را بمذهب
ابو حنیفه رحمه الله و هر اندکی که باشد بمذهب غیر او موجب
قربانی گوسفند نیست و طیب مسکست و زعفران و عنبر و گل و بنفشه
و هر چه بوی او مقصود باشد غیر میوها همه غیر توابل مثل قرنفل

و امثال آن و اگر در مجلسی بوی خوش سوزند چیزی واجب نشود
و اگر خود را بر آن مجمره دارد قربان لازم شود و خضاب کردن
بحنا و سر را بخطمی شستن بمذهب ابو حنیفه رحمه الله موجب
قربان گوسفند نیست و استعمال طیب از آن جهة محظور است
که بآن سبب استعمال کنند که طیب است نه بجهت تداوی
بمذهب ابو حنیفه و امّا محظور سیم استعمال روغن زیت و
کنجد و امثال آنست بهر طریق که استعمال کنند و امّا بمذهب
شافعی رحمه الله استعمال روغن زیت و کنجد در شانه کردن
موی بجهت ازالت شعث موجب قربان است و در غیر آن موجب
نیست و امّا روغنی که با بوی خوشی آمیخته باشند بهر طریق
که استعمال کنند قربان لازم شود و امّا محظور چهارم موی را
از خود بریدن یا کندن است هر موی که باشد مگر موی که باشد
مگر موی که در چشم رسته باشد و بمذهب ابو حنیفه رحمه الله
در موی سر و ریش اگر ربعی را کم کند قربان گوسفندی لازم شود
و در باقی اعضا همچون سینه و ساق و عانه و زیر های بغل کم
کردن موی از عضوی تمام قربانی لازم میشود و در کمتر از آن
صدقه نیم صاع طعام و در موی لب گرفتن چنانکه عادتست عدل قیاس
کنند که موی لب چه مقدار باشد از ربع ریش بآن مقدار صدقه
دادن واجبست و امّا بمذهب مالک رحمه الله تا همه سر یا همه ریش را
موی کم نکند قربان واجب نباشد و در کمتر صدقه واجب باشد
و بمذهب شافعی رحمه الله در کم کردن سه تار موی قربان لازم است

و دریکی بقولی مدی طعام و بقولی یکدرم و بقولی ثلث قربان گوسفندی
و بقولی قربان تمام و بمذهب احمد رحمه الله در چهار موی قربانی و در
کمتر بهر موی مدی و اگر بسبب غلبهٔ گزنده یا جراحت یا مرضی سر
تراشد روا باشد و فدیه شش مسکین را سه صاع طعام دادن
یا سه روز روزه داشتن یا قربان کردن گوسفندیست و اما بریدن
ناخن بمذهب ابو حنیفه رحمه الله دستی را تمام یا پای را تمام یا همه را
در یک مجلس بریدن یک گوسفند قربان کردن لازم است و اگر در چهار
مجلس چهار دست و پای را ناخن گیرد چهار قربان لازم شود و در
کمتر از دستی یا پایی نیم صاع صدقه دادن پیش واجب نیست و عدد را
بنزد وی اعتبار نیست و بمذهب شافعی و احمد رحمهما الله حکم همانست
که در موی و بر محرم که موی غیر محرم را بسترد و بمذهب ابو حنیفه
رحمه الله نیز قربان لازم شود خلافاً للغیره و اگر جنایات از
یک جنس باشند باتحاد مجلس وجوب فدیه متعدد نباشد و اگر مجلس
متعدد بود باتحاد و اختلاف اجناس وجوب فدیه متعدد شود
و بمذهب شافعی و احمد رحمهما الله نسیان در پوشیدن و استعمال
بوی خوش و قبله و استمتاع جماع بغیر فرج عذر است و در دیگر انواع
جنایات عذر نیست و فدیه بر ناسی در همه واجبست و در وجوب
فدیه در لبس و طیب و موی ستردن و ناخن چیدن تخییر است میان
قربانی گوسفندی و میان اطعام شش مسکین هر یکی را نیم صاع گندم
و میان سه روز روزه داشتن و با جماع این صوم بهمه مکان و زمان
معین مخصوص نیست و قربان با اهل حرم دادن مخصوص است

و اما طعام

و اما طعام بمذهب ابو حنیفه رحمه الله بحرم و اهل او مخصوص نیست و اما
محظور پنجم مجامعت است و آن دو نوع است یکی در فرج و یکی در غیر
فرج اما اول اگر جماع پیش از عرفات باشد با جماع حج را باطل کند
و کفارت واجب آید و حج فاسد شده را تمام باید کردن و قضا
در سال آینده واجب باشد و آن کفارت بمذهب ابو حنیفه رحمه الله
قربان گوسفندیست و حکم زن نیز همین است الا در کفارت او خلافست
بقولی از شافعی رحمه الله بر زن واجب نباشد و بقولی مرد تحمل
کفارت کند چنانکه در صوم و اما اگر جماع بعد از وقوف بعرفه پیش از
حلق بمذهب ابو حنیفه رحمه الله حج فاسد نشود ولیکن بدنه واجب شود
و اما مجامعت اگر بعد از رمی و حلق باشد پیش از طواف زیارت
قربانی گوسفندی واجب آید و حج صحیح بود با جماع و اما بمذهب
شافعی و احمد رحمهما الله جماع پیش از وقوف و بعد از وقوف پیش از
حلق یا تقصیر در حکم برابر است و سه چیز آنجا لازم است یکی فساد
حج دوم وجوب قضا سیوم وجوب کفارت و آن بدنه است اولی
اشتر پنج ساله است اگر نیابد گاو دو ساله اگر نیابد هفت گوسفند یا
پس اگر نیابد بقیمت اشتر طعام بدرویشان حرم دادن هر یکی را مدی
و اگر یافت نشود بهر مدی طعام یک روز روزه داشتن اما اگر بعد از حلق
پیش از طواف زیارت وقاع واقع شود یک گوسفند قربان کردن
کفایت باشد و حج درست بود و درست ترین قولی از و عمد و نسیان
درین باب یکسانست بمذهب ابو حنیفه و مالک رحمهما الله نیز و یک
قول از شافعی رحمه الله اما محظور ششم مقدمات جماع است چون قبله

و ملامسه و جماع فیما دون الفرج و امثال آن غیر انزال بنظر و فکر و واجب
در آن قربان گوسفند نیست لیکن بمذهب مالک رحمه الله و بروایتی
از احمد رحمه الله فیما دون الفرج مع الانزال مفسد حج است با وجوب
بدنه و بروایتی وجوب بدنه با صحت حج و در انزال بنظر یک بار قربان
گوسفندی واجبست و در انزال بتکرار نظر بدنه خلافا لغیره و بمذهب
ابو حنیفه رحمه الله تع خود عقد نکاح کردن و بکسی زن دادن محرم را
رواست و نکاح منعقد و هیچ چیز واجب نه و اما بمذهب شافعی
و احمد و مالک رحمهم الله تع هیچ کدام روا نیست و نکاح منعقد نه
و نه چیزی نیز واجب نه و اما در عمره اگر مجامعت پیش از سعی افتد عمره
فاسد گردد و بمذهب شافعی و احمد رحمهما الله بدنه چنانکه در حج
واجب آید و بمذهب ابو حنیفه رحمه الله گوسفندی واجب شود
و اگر بعد از سعی افتد بران قول از شافعی که حلق که رکن نیست عمره
فاسد نشود و بران قول که رکن است فاسد شود و کفارت آن بدنه
لازم آید و اما محظور هفتم کشتن صید بریست نه بحریست در احرام
در حرم و آن هر حیوانی باشد بمذهب ابو حنیفه رحمه الله که در اصل خلقت
ممتنع و متوحش باشد ماکول و غیر ماکول بجز آنچه مستثنی است بقول
رسول صلی الله علیه و علی آله و سلم و آن پنج چیز است یکی سگ گزنده و دوم
گرگ و سیم خاد که مردار خوار است گویند و چهارم کلاغ و پنجم مار و کژدم
که کشتن اینها رواست و در مقابله قتل اینها هیچ چیز واجب نیست و اما
بمذهب شافعی و مالک رحمهما الله تع هر حیوان بری که غیر ماکول اللحم باشد
رواست و موجب جزا نیست بخلاف مذهب ابو حنیفه رحمه الله و غیره دیگر

غیر او اشارت و دلالت مکروهست و لیکن موجب جزا نیست و اما
جزاء صید بمذهب ابو حنیفه رحمه الله تعالی آنست که آن صید را دو مرد
عادل که قیمت آن دانند باعتبار آن مکان یا جای که نزدیکتر باشد
بآن مکان قیمت کنند و بعد از آن اگر خواهد بآن قیمت حیوانی خرد و در
حرم قربان کند و اگر خواهد بآن قیمت طعام خرد و بمساکین صدقه
دهد هر جا که خواهد هر مسکین را نیم صاع گندم یا صاع جو و اگر خواهد بعوض
هر نیم صاع گندم یک روز روزه دارد و اما بمذهب شافعی و مالک و
احمد رحمهم الله نیکو که آن صید از حیوانات اهلی همچون اشتری
و گاو و گوسفند و بزغاله و مانند آن بچه مانند نز است آن مثل را قیمت
کنند اگر خواهد آن مثل بخرد و قربان کند و اگر خواهد بقیمت آن مثل طعام
خرد و هر مسکینی از مساکین حرم را مدی از آن طعام صدقه دهد و بمذهب
مالک رحمه الله بمساکین آنجا که جزا برو واجب شده است و اگر خواهد
بدل هر مدی روزی روزه دارد و آن صید بمذهب ابو حنیفه و مالک
و یک قول از شافعی رحمهم الله تع مردار باشد هیچکس را از آن نشاید
خوردن و بقولی دیگر از و بران کشنده حرام است و بر غیر او حلال
و اگر صید را جراحتی کند بقدر نقصان آن جراحت صدقه برو بی
لازم آید و عمد و نسیان درین برابر است و در کشتن کبوتر بمذهب
شافعی رحمه الله و بعضی از اصحاب ابو حنیفه رحمهم الله قربان گوسفندی
واجبست و قمری و فاخته نزدیک بعضی در معنی او بیند در حیوانات
خرد مثل گنجشک و غیر آن اعتبار قیمت راست بقیمت آن صدقه دهد
و همچنانکه صید و قتل حیوانات وحشی حرامست تعرض ببیضه و بچه ایشان

وتنفیر ایشان حرامست واگر آن بیضه شکسته شود و بچه هلاک گردد بقیمت آن صدقه دادن واجبست و در هرچه ازین جنایات برمفرد یک جزا واجب شود و در شرکت محرمان در قتل صید بر هر یکی جزای کامل واجب میشود بمذهب ابو حنیفه رحمه الله و بمذهب دیگران بر همه و قارن را یک جزا بیش واجب نشود و اگر سبعی بروی حمله کند و او آنرا بکشد هیچ جزا واجب نیاید و گوشت صیدی که حلال کشته باشد بر محرم حلال بود و اگر باذن و امر و اشارت او نبوده باشد و هر حکمی که بر محرم باحرام در غیر حرم ثابت است بر محرم و غیر محرم نیز در حرم ملیر ثابت است نیز یادت عدم جواز تعرض بدرختان و گیاهها و خارهای حرم پس هر که صیدی را از حرم بترساند یا تعرضی رساند بزه کار باشد و اگر بکشد غرامت آن بقیمت بروی لازم باشد بآن طریق که در احرام گفته شد و درخت حرم را بریدن و گیاه او را و خار او را حرامست و قیمت آن بروی لازم باشد که بفقرای حرم صدقه دهد مگر درخت اذخر را که نوعی از گیاه مکه است و از جهة سقفها بآن محتاج اند این حکم در درخت و گیاهی است که خود رسته باشد اما چیزی که کشته باشند و عمل کسی را در آن مدخلی باشد آنکس را رسد قطع آن و این نیز در چیزی باشد که حرث و زرع آن عادت شده باشد اما چیزی که کشتن آن عادت نباشد در حرمت داخل باشد و اگر در ملک کسی درختی یا گیاهی بنفس خود رسته باشد بریدن آن ضمان واجب آید و بمذهب شافعی رحمه الله در بریدن درختان بزرگ گوسفندی لازم آید و در باقی قیمت و بمذهب ابو حنیفه رحمه الله در همه قیمت لازم باشد

صدقه دادن

صدقه دادن و در درخت خشک بریدن ضمان نباشد و بمذهب شافعی رحمه الله حرم مدینه همچو حرم مکه است درین احکام الا در ضمان دو وجهست و بمذهب ابو حنیفه رحمه الله این احکام جاری نیست والله اعلم

فصل

وجوه آداء حج سه نوع است یکی افراد و آن چنانست که در وقت نیت احرام نیت حج تنها کند و بگوید اللهم انی ارید الحج فیسره لی و تقبله منی و بمذهب مالک رحمه الله تنها در حج و عمره اگر بر نیت دل اقتصار کند فاضلترست از آن که بزبان نیز بگوید و بعد از فراغ از اتمام افعال حج از حرم مکه بحل آید بیکی از سه جای یکی جعرانه و دوم تنعیم و سیم حدیبیه و از آنجا احرام عمره بندد و بگوید اللهم انی ارید العمرة فیسرها لی و تقبلها منی و لبیک کنان بسوی مکه آید و تا کعبه را نبیند تلبیه را قطع نکند و بمذهب ابو حنیفه رحمه الله تا بتقبیل حجر الاسود نکند و باید که معتمر از باب ابرهیم در مسجد الحرام در آید و طواف و سعی کند و آنگاه سر تراشد و اگر موی ندارد استره بر سر راند و از احرام عمره نیز بیرون آید و اما وجه دوم ادای حج قرانست که در احرام نیت حج و عمره باهم کند و گوید اللهم انی ارید الحج والعمرة معا فیسرهما لی و تقبلهما منی و تلبیه کند الا بر قارن پیشی از وقوف بعرفات در آمدن در مکه لازم می شود و چون در آید اول طواف عمره کند و در سه گردش اول رمل کند یعنی کتفها را بجنباند و بدود بی مبالغه و در چهار گردش آهسته رود و اضطباع نیز کند یعنی میانه ردای احرام را در زیر بغل راست در آرد و هر دو کنار ردا را بر دوش چپ اندازد خواهد هر دو را از پس و خواهد یک طرف را از پیش و یک طرف را از پس و دوش راست برهنه باید که باشد پس میان صفا و مروه سعی کند بآن صفت که بعد از این

گفته شود و چون سعی تمام کند آنگاه بهمان احرام باز بطواف قدوم شروع
کند و سعی دیگر در پی آن بکند و رمل و اضطباع بجز در طواف اول هرکدام که
باشد نباید کرد و بهمان احرام بافعال حج مشغول شود و پیش از حلق
گوسفندی بجهة قران قربان کند بعد از جمرهٔ عقبه و این جمله بمذهب
ابو حنیفه است رحمه الله تعالی و اما بمذهب شافعی و مالک و احمد
رحمهم الله تعالی قارن چون یک طواف قدوم و یک سعی تمام کند پس
بافعال حج مشغول شود قارن باشد و عمره در حج مندرج گردد و چون اندراج
وضو در غسل و اگر احرام عمره تنها گیرد در اشهر حج و پیش از شروع
در طواف حج را او در عمره در آرد هم قارن باشد و اما وجه سیم تمتع است
که در اشهر حج از میقات حج احرام عمره گیرد و بگوید اللهم انی ارید العمرة
فیسرها لی و تقبلها منی و تلبیه گویان بمکه در آید و طواف و سعی تمام کند
و سر بسترد و تمام از همه چیز حلال شود آنگاه باز از حرم احرام حج گیرد و بگوید
اللهم انی ارید الحج فیسره لی و تقبله منی آنگاه بعرفات رود و بعد از وقوف
بعرفات و مزدلفه در روز نحر یا ایام تشریق گوسفندی قربان کند بجهت
تمتع و بمذهب شافعی رحمه الله تعالی پیشتر از نحر و ایام تشریق نیز این
قربان روا باشد و اگر قربان نباشد سه روز در ایام حج روزه دارد و
هفت روز بعد از رجوع بخانه اش بمذهب ابو حنیفه رحمه الله تعالی
و بعد از عرفات در منی بمذهب احمد رحمه الله تعالی آن روزه در ایام
تشریق نیز روا باشد و بمذهب ابو حنیفه رحمه الله تعالی روا نباشد
و در تمتع پنج شرط است یکی تقدیم عمره بر حج و دوم وقوع عمره در
اشهر حج و سیم حج کردن همین سال و چهارم آنکه در میان وطن متمتع و میان

مکه مسافت

12 که مسافت قصر نماز باشد و این شرط چهارم بمذهب غیر ابو حنیفه
رحمه الله تعالی شرط وجوب هدی است نه شرط صحت تمتع و شرط
پنجم احرام حج از مکه گرفتن و بمذهب شافعی رحمه الله تعالی بمجرد
نیت احرام ثابت میشود و بمذهب ابو حنیفه رحمه الله تعالی
تا تلبیه نکند محرم نگردد و بمذهب ابو حنیفه رحمه الله تعالی قران فاضلتر
است و بمذهب شافعی و مالک رحمهما الله تعالی افراد فاضلتر
و بمذهب احمد رحمه الله تعالی تمتع فاضلتر است والله تعالی اعلم

فصل واجبات طواف اول ستر عورتست و طهارت از
حدث و از نجاست در بدن و جامه و مکانی که در طواف قدم بر
آنجای نهد دوم ترتیب چنانکه ابتداء طواف از حجر الاسود
کند و در طواف خانه بر جانب دست چپ او باشد سیم آنکه
بجمله تن از خانه بیرون باشد و شادروان و حطیم از خانه است
و اگر از بالای شادروان تنش بیرون شادروان نی افتد چهارم
آنکه طواف در اندرون مسجد الحرام باشد پنجم رعایت عدد هفتگانه
که اگر بر شش اقتصار کند بمذهب شافعی و مالک رحمهما الله تعالی
جایز نباشد و بمذهب ابو حنیفه رحمه الله تعالی اگر سه گردش
از طواف زیارت ترک کند جایز باشد و قربان گوسفندی
لازم شود ششم دو رکعت نماز بعد از طواف گزاردن واجب است
و سنت آنست که در مقام ابراهیم گزارد و هفتم نیت طواف است
در غیر حج و عمره و اما در حج و عمره اولی آنست که نیت کند و اگر نیت
نکند صحیح باشد علی الاصح زیرا که نیت حج و عمره متضمن آنست

دست بر دیوار می مالد
روا نباشد زیرا که

هشتم موالاتست میان الاشواط و اصح پیش شافعی رحمه الله آنست که
موالاة در رکعتی الطواف از سنن موکده است نه از واجبات و
اما سنن و آداب طواف اولی آنست که ماشی باشد نه راکب
الا لعذر دیگر اضطباع و رمل و استلام حجر الاسود و تقبیل و وضع جبهه
بر آن و دیگر دعوات ماثوره که بعد ازین مذکور خواهد شد و دیگر
آنکه در طواف خاضع و خاشع باشد و دل خود را حاضر دارد و
ادب ظاهر و باطن را رعایت کند و اما واجبات سعی اول آنست
که جمیع مسافتی را که میان صفا و مروه است قطع کند که اگر یک
خطوه یا کمتر بماند آن سعی صحیح نباشد دوم ترتیب است که در
مرهٔ اولی ابتدا از صفا کند و در مرهٔ ثانیه از مروه و برین ترتیب
باتمام رساند سیم تکمیل عدد هفتگانه است بآن طریق که رفتن از
صفا بمروه یکبار کند و رفتن از مروه بصفا یکبار دیگر و علی هذا القیاس
چهارم آنکه سعی بعد از طواف صحیح واقع شود چون طواف قدوم
و طواف زیارت و اما سنن و آداب آن بعد ازین مذکور شود
ان شاء الله تعالی و اما واجب در وقوف بعرفات دو چیزست اول
آنکه در وقت معین واقع شود و آن از زوال آفتابست در روز
عرفه تا طلوع صبح در شب عید دوم آنکه واقف بعرفات را
اهلیت عبادت باشد سواء فیه الصبی و النایم و غیرهما و اما مغمی
علیه و سکران چون صلاحیت عبادت ندارند وقوف ایشان صحیح
نیست و اما سنن و آداب آن بعد ازین بتفصیل مذکور شود ان شاء
الله تعالی فصل در ذکر تفاصیل ارکان و سنن و آداب و ادعیه حج

باید که

باید که چون عزیمت سفر حج کند اول هر مظلمه که در ذمه وی بوده باشد
ادا کند و نفقه و صداق زن بتمامی برساند و مال حلال برای نفقه برگزیند
و جامه احرام از بهترین وجهی مهیا کند دو چادر سفید و رفیق دین
دار نیکوکار طلب کند و جمله دوستان را وداع کند و از هر یک دعا
و همت طلبد و سنت در وداع بر مسافر مر مقیم را گفتن این دعاست
که استودع الله دینک و امانتک و خواتیم عملک و مقیم را سنت
آنست که گوید فی حفظ الله و کنفه زودک الله التقوی و غفر
ذنبک و وجهک للخیر اینما توجهت و چون از خانه خواهد که بدر آید دو
رکعت نماز بکند با قل یا ایها الکافرون و سوره اخلاص و بعد از سلام
دست بردارد و از سر حضور بگوید اللهم انت الصاحب فی السفر
و الخلیفة فی الاهل و الولد احفظنا و ایاهم من کل آفة و عاهة اللهم انی
اعوذ بک من وعثاء السفر و کآبة المنقلب و سوء المنظر فی الاهل
و المال و الولد و الاصحاب اللهم اجعلنا و ایاهم فی جوارک و چون
بدر خانه رسد بگوید بسم الله توکلت علی الله و لا حول و لا قوة
الا بالله العلی العظیم اللهم انی لم اخرج بطرا و لا ریاء و لا سمعة بل خرجت
اتقاء سخطک و ابتغاء مرضاتک و قضاء فرضک و اتباع سنة
نبیک و شوقا الی لقائک و چون بدر آید و روانه شود بگوید اللهم بک
انتشرت و علیک توکلت و بک اعتصمت و الیک توجهت اللهم
زودنی التقوی و اغفر لی ذنبی و وجهنی للخیر اینما توجهت و این دعا را
در منزل بگوید پس چون سوار شود بگوید بسم الله و بالله لا اله الا الله

والله اکبر سبحان الذی سخر لنا هذا و ما کنا له مقرنین و انا الی ربنا لمنقلبون
انگاه هفت بار بگوید سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر
پس بگوید الحمد لله الذی هدانا لهذا و ما کنا لنهتدی لولا ان هدانا الله
اللهم انت الحامل علی الظهر و انت المستعان علی الامر و چون منزل را
ببیند اللهم رب السموات و ما اظللن و رب الارضین و ما اقللن
و رب الشیاطین و ما اضللن و رب البحار و ما جرین اسألک خیر هذا
المنزل و خیر اهله و اعوذ بک من شر هذا المنزل و شر ما فیه اصرف
عنی شر شرارهم و در هر منزلی پیش از کارها دو رکعت نماز سبک
بگذارد و هرگاه که دشمنی یا حیوانی زیان کار پیش آید زود فاتحة
الکتاب و آیة الکرسی و شهد الله و سورهٔ اخلاص و معوذتین
و اول سورهٔ یس تا فهم لا یبصرون بخواند و گرد یاران خود بدمد و
انگاه این دعا را بخواند بسم الله ما شاء الله لا حول و لا قوة الا بالله
حسبی الله توکلت علی الله ما شاء الله لا یأتی بالخیرات الا الله
ما شاء الله لا یصرف السوء الا الله حسبی الله و کفی سمع الله لمن دعا
لیس وراء الله منتهی و لا دون الله ملتجا کتب الله لاغلبن انا
و رسلی ان الله لقوی عزیز تحصنت بالله العظیم و استعنت
بالحی الذی لا یموت اللهم احرسنا بعینک التی لا تنام و اکنفنا بکنفک
الذی لا یرام و هرگاه که به بلندی برآید تکبیر گوید و در پستی تسبیح گوید
و همچنین در هر شهری و منزلی تا انگاه که بمیقات احرام رسد اول
غسل کند بنیت احرام حایض و نفسا و صبی را نیز این غسل سنت است

پس بعد از تمام

۹۷۱ پس بعد از تمام کردن پاکی خود از موهای لب و بغل و عانه و ناخنها
چیدن و استعمال بویهای خوش و بیرون کردن جمله جامهای دوخته
دو چادر سفید را که مهیا کرده بود یکی را بر میان [بندد و] دوم را بر دوش
اندازد و انگاه دو رکعت نماز بنیت سنت احرام با فاتحه و قل یا
ایها الکافرون و قل هو الله احد بگزارد و چون سوار شود و مرکوب
در روش آید از سر خضوع و خشوع شکستگی و بیچارگی حالت
بیچارگی خویش را در کفن و اعراض از همه عادتها و مجرد شدن از
جملهٔ احباب انساب یاد آورد و نیت احرام کند بحج تنها یا بحج و عمره
یا بعمره تنها و در وقت نیت احرام بخاطر آورد که از جمله خلقها و
عادتهای بد که میان من و خلق بود از همه بدر آمدم و همه را بر خود
حرام کردم و از سر پاکی متوجه حضرت الوهیت شدم و بزبان
دران حالت بگوید اللهم انی ارید الحج فیسره لی و تقبله منی اگر حج
تنها گزارد و اگر حج و عمره مقارن گزارد بگوید اللهم انی ارید الحج و العمرة
فیسرهما لی و تقبلهما منی پس انگاه باواز بلند تلبیه بردارد و بگوید
لبیک اللهم لبیک لبیک لا شریک لک لبیک ان الحمد و النعمة لک
و الملک لا شریک لک لبیک و سعدیک و الخیر کله بیدیک و الرغبی
الیک لبیک بحجة حقا تعبدا و رقا و صلی الله علی سیدنا محمد و آله و اصحابه
اجمعین و اگر خواهد بعد ازین بگوید در اول گرفتن احرام که اللهم انی نویت
اداء فریضتک فی الحج فاجعلنی من الذین رضیت او ارتضیت
و تقبلت اللهم فیسر لی اداء ما نویت من الحج اللهم قد احرم لک شعری
و لحمی و دمی و عصبی و مخی و عظامی و حرمت علی نفسی النساء و الطیب

ولبس المخیط ابتغاء وجهک والدار الآخرة وهرگاه که هیئات مختلف
شود از انبوهی وتنگی جای فراخی و بلندی و پستی و دیدن جماعتی یا
قافله که ندیده باشد تلبیه را تجدید کند بآواز بلند و در پس نمازها هم
تلبیه سنت است پس چون بحرم مکه رسد پیش از در آمدن بمکه بمذهب
شافعی رحمه الله غسل کردن سنت است ونزدیک دیگران رحمهم الله تع
مستحب است وچون معلوم شود که بحرم پای در نهاد این دعا بگوید
اللهم هذا حرمک وامنک فحرم لحمی ودمی وشعری وبشری علی النار
وآمنّی من عذابک یوم تبعث عبادک واجعلنی من اولیائک واهل
طاعتک وسنت آنست که در مکه وقت درون آمدن از راه ابطح که راه
بالای مکه است در آیند از جای که او را کداء خوانند بفتح کاف و در
وقت بیرون آمدن از جانب زیر بیرون آیند از موضعی که او را کدا خوانند
بضم کاف وچون در مکه در آید و بجائی رسد که نظرش بر دیوار کعبه
افتد اگر مشتاق باشد خود آنجا از گریه و ذوق بهیچ نه پردازد اگر
تواند دران میان بگوید اللهم انت السلام ومنک السلام ودارک
دار السلام تبارکت یا ذا الجلال والاکرام اللهم هذا بیتک عظمته وکرمته
وشرفته اللهم فزده تعظیما وتکریما وتشریفا وزده مهابة وزد من
حجه برا وکرامة اللهم افتح لی ابواب رحمتک وادخلنی جنتک واعذنی
من الشیطان الرجیم پس چون بمسجد حرام در آید باید که از باب بنی
شیبه در آید وبگوید بسم الله وبالله وفی سبیل الله وعلی ملة رسول الله
صلی الله علیه وسلم وچون نزدیک کعبه معظمه رسد بگوید الحمد لله وسلام علی
عباده الذین اصطفی اللهم صل علی محمد عبدک ورسولک وعلی ابراهیم خلیلک

وعلی جمیع

وعلی جمیع انبیائک ورسلک پس دستها بردارد وبگوید اللهم انی اسألک
فی مقامی هذا اول مناسکی ان تقبل توبتی وتجاوز عن خطیئتی وتضع
عنی وزری الحمد لله بلغنی بیته الحرام الذی جعله مثابة للناس وامنا
وجعله مبارکا وهدی للعالمین اللهم انی عبدک والبلد بلدک والحرم
حرمک والبیت بیتک جئت اطلب رحمتک پس آنگاه اول
قصد حجر الاسود کند و دست راست را بر آنجا به تبرک بساید
آنگاه بوسه اش دهد اگر بی اذاء کسی متیسر شود والا در مقابله
بایستد و بانگشت مسبحه دست راست باو اشارت کند وبگوید
اللهم امانتی ادیتها ومیثاقی تعاهدته اشهد لی بالموافاة آنگاه
نیت طواف قدوم کند وشروع در طواف اضطباع کرده یعنی
میانه ردای احرام را در زیر بغل دست راست در آورده و
کنارهاش را بر دوش چپ انداخته و سر دوش راست را
برهنه گذاشته تلبیه را قطع کند وپیش از آنکه از حجر الاسود در
گذرد بگوید بسم الله والله اکبر اللهم ایمانا بک وتصدیقا بکتابک
ووفاء بعهدک واتباعا لسنة نبیک محمد صلی الله علیه وسلم پس
اول که از حجر الاسود بگذرد در خانه را بر دست چپ و مقام ابراهیم
را بر دست راست داشته روان شود و بدر کعبه معظمه رسد
وبگوید اللهم هذا البیت بیتک وهذا الحرم حرمک وهذا الامن امنک
وهذا مقام العائذ بک من النار واشارت کند بمقام ابراهیم اللهم
بیتک عظیم ووجهک کریم وانت ارحم الراحمین اعذنی من النار
ومن الشیطان الرجیم وحرم لحمی ودمی علی النار وآمنّی من اهوال

یوم القیامة واکفنی اهوال الدنیا والآخرة پس تسبیح و تحمید گویان چون
برکن عراقی رسد پیش از گذشتن از حطیم بگوید اللهم انی اعوذ بک من الشرک
والشک والنفاق والشقاق وسوء الاخلاق وسوء المنظر فی الاهل والمال
والولد و چون بمیانهٔ حطیم رسد از بیرون دیوار حطیم در مقابلهٔ ناودان
کعبه بگوید اللهم اظلنا تحت ظل عرشک یوم لا ظل الا ظل عرشک اللهم
اسقنی بکاس محمد صلی الله علیه وسلم لا اظماء بعدها ابدا و چون
از حطیم تمام بگذرد و برکن شامی رسد بگوید اللهم اجعله حجا مبرورا و
سعیا مشکورا و تجارة لن تبور یا عزیز یا غفور وارحم وتجاوز عما
تعلم انک انت العزیز الاکرم و چون برکن یمانی رسد اگر خواهد آنرا
بوسه دهد که پیغامبر صلی الله علیه [و علی آله] وسلم بوسه داده است و اگر
خواهد حجر الاسود را بوسه دادن مخصوص دارد و دست برکن
بساید بحرمت بعد از آن بر دست بوسه دهد و بگوید اللهم [انی] اعوذ بک
من الکفر واعوذ بک من الفقر و عذاب القبر و عذاب النار و من فتنة
المحیا والممات واعوذ بک من الخزی فی الدنیا والآخرة و در میانه
رکن یمانی و رکن حجر الاسود بگوید ربنا آتنا فی الدنیا حسنة و فی الآخرة
حسنة وقنا عذاب الفقر و عذاب القبر و عذاب النار و چون باز بحجر
الاسود رسد یک دوره از طواف تمام کرده بگوید اللهم اغفرلی برحمتک
اعوذ برب هذا الحجر من الدین والفقر و عذاب القبر آنگاه باز حجر الاسود را
بوسه دهد و دور دیگر شروع کند بهمان دعاها که در دور و شوط
اول گفته شد تا هفت دور و شوط از حجر الاسود تا باز بحجر الاسود تمام
کند در سه دور اول کتفها را می جنبانند و می دوند به مبالغت و این
کتفها

16

دویدن را رمل گویند و چهار دور دیگر را با آهستگی و بهیئت و وقار تمام کنند
آنگاه بملتزم آید که میان حجر الاسود و در کعبه است و موضع اجابت
دعاست در استار کعبه زند همچون کسی که پناه برد بکسی و هر دو دست
دیوار کعبه را در کنار گیرد و شکم را بر دیوار او بساید و روی بیان دیوار
نهاده میمالد و میگوید اللهم یا رب البیت العتیق اعتق رقبتی من النار
واعذنی من الشیطان الرجیم واعذنی من کل سوء واقنعنی بما رزقتنی و
بارک لی فیما آتیتنی اللهم ان هذا البیت بیتک والعبد عبدک و هذا مقام
العائذ بک من النار اللهم اجعلنی من اکرم وفدک علیک و در آن مقام از سر
حضور تمام حمد و ثنای حق تعالی و صلوات بر حضرت رسالت صلی الله علیه
و علی آله وسلم بسیار بگوید و تضرع و زاری و گریه و مسکنت و حاجات
خود را عرضه دارد و هر حاجتی که باشد بخواهد بعد از آن بخواهد پس از آنجا
بمقام ابراهیم رود و در پس آن دو رکعت بنیت رکعتی الطواف بفاتحه
و قل یا ایها الکافرون و سورة الاخلاص بگزارد بعد از آن بگوید اللهم یسرلی
الیسری وجنبنی العسری واغفرلی فی الآخرة والاولی اللهم اعصمنی
بالطافک حتی لا اعصیک واعنی علی طاعتک بتوفیقک وجنبنی عن معاصیک
واجعلنی ممن یحبک ویحب ملائکتک ورسلک وعبادک الصالحین اللهم
فکما هدیتنی للاسلام فثبتنی فیه بالطافک وولایتک واستعملنی
بطاعتک وطاعت رسولک ومتابعته واجرنی من مضلات الفتن پس باز
بحجر الاسود رود و بوسه اش دهد و اگر تواند روی در وی مالد آنگاه بر
سعی اقدام کند و از باب صفا که برابر ضلعی است که میان رکن یمانی
و حجر الاسود است به نیت سعی بیرون آید و بر بالای درجها که بر صفا است

برآید و روی بکعبه آرد و چنان کند که کعبه در نظر شی آید که پیغامبر صلی الله علیه
و علی آله و سلم چنین کرده است و بگوید الله اکبر الله اکبر الحمد لله علی ما هدانا
الحمد لله بمحامده کلها علی جمیع نعمه کلها لا اله الا الله وحده لا شریک له
له الملک و له الحمد یحیی و یمیت و هو حی لا یموت و بیده الخیر و هو علی کل شیء
قدیر لا اله الا الله وحده صدق وعده و نصر عبده و اعز جنده و هزم الاحزاب
وحده لا اله الا الله و لا نعبد الا ایاه مخلصین له الدین و لو کره الکافرون
الحمد لله رب العالمین فسبحان الله حین تمسون و حین تصبحون و له الحمد
فی السموات و الارض و عشیا و حین تظهرون یخرج الحی من المیت و یخرج
المیت من الحی و یحیی الارض بعد موتها و کذلک تخرجون و من آیاته ان
خلقکم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون اللهم انی اسالک ایمانا دایما
و یقینا صادقا و علما نافعا و قلبا خاشعا و لسانا ذاکرا و اسالک العفو و
العافیة و المعافاة الدائمة فی الدین و الدنیا و الآخرة و ان تصلی علی
سیدنا محمد صلی الله علیه و علی آله و سلم و دیگر هر دعائی و حاجتی که دارد
بگوید و بخواهد انگاه از درجهای کوه صفا زیر آید و در وادی روان شود
بسوی مروه و در راه این دعا میگوید رب اغفر و ارحم و تجاوز عما تعلم فانک
انت العزیز الاکرم اللهم ربنا آتنا فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة و قنا
عذاب النار و آهسته آهسته میرود تا بآن نزدیک میل سبز رسد که بر دیوار
مسجد الحرام است بیش از ان بشش گز بدود تا بآن دو میل سبز رسد
که بر یمین و یسار وادی و راه است انگاه باز آهسته آهسته روان
شود تا رسیدن بمروه انگاه بر مروه بالا رود چنانکه بر صفا و روی بسوی
صفا کرده همان اذکار و دعوات که بر کوه صفا گفته اینجا بگوید و چنین

یک سعی تمام شود

یک سعی تمام شود و از انجا باز گشته همان دعا که در آمدن می خواند می خواند
و آهسته و آهسته میرود تا بان دو میل رسد بدود و باز تا بآن یک
میل سبز و از انجا آهسته میرود تا کوه صفا و باز بر درجها کوه صفا
برآید چنانکه اول و در آن نیز از اذکار و دعاها که در اول گفته بود بعینه
بگوید و چنین دو سعی تمام شد و همچنین بهمین هیات بر فتار و دعاها
و اذکار هفت بار میان صفا و مروه سعی را اتمام کند و این سعی
از فریضه یا واجبش محسوب افتد چه شرط نیست که فرض سعی
بعد از وقوف بعرفات باشد اما طواف فریضه را شرط لازم است
که بعد از وقوف باشد و باجماع طهارت در سعی و وقوف مستحب است
نه فریضه یا شرط اما در طواف بمذهب شافعی و مالک و احمد رحمهم الله
تعالی طهارت شرط صحت طوافست چنانکه در نماز و بمذهب ابو حنیفه
رحمه الله تعالی واجبست نه فرض و نه شرط و در سعی شرطست که
بعد از طواف واقع باشد پس اگر مفرد باشد این طواف و سعی
از طواف قدوم و سعی فرض محسوب باشد و اما اگر قارن بود
و بمذهب شافعی و احمد رحمهما الله تعالی بر همین یک طواف قدوم
و سعی اقتصار کند و عمره اش در حج مندرج باشد و اما بمذهب
ابو حنیفه و مالک رحمهما الله تعالی این طواف و سعی اول که کرد از
عمره اش محسوب بود انکه یکبار دیگر طواف و سعی کند بهمان هیات
و ادعیه و اذکار مذکور و لیکن درین طواف دوم رمل و اضطباع نکند
و این طواف قدوم باشد که واجبست بمذهب مالک و سنت
بمذهب دیگران رحمهم الله تعالی پس علی کل حال بعد ازین در مکه ساکن باشد

بهمان احرام و فرصت را غنیمت شمرد جز بحاجت ضروری باید که از مسجد حرام
بیرون نیاید و اوقات را بطواف که از همه فاضلترست یا بنماز که هر رکعتی در
مسجد حرام مثل هزار رکعت است بنقل حدیث صحیح بروایة غریب مثل ده
هزار رکعت و بروایة ابن عباس رضی الله تعالی عنهما از پیغامبر صلی الله
علیه و علی آله و سلم نماز در مسجد حرام یک رکعت مثل صد هزار در اماکن دیگر
و یک رکعت در مسجد مدینه ده هزار رکعت و در مسجد اقصی هزار رکعت
یا بنظر در کعبه مصروف میدارد که در حدیث است که نظر کردن در کعبه
عبادتست تا آنگاه که روز هفتم ذی الحجه درآید چنین امام بعد از نماز
ظهر یک خطبه گوید نه دو خطبه و مردم را باستعداد بیرون آمدن
بمنی و عرفات و وقوف بعرفات و ادای فرایض و لوازم آن تحریض
کند و روز هشتم ذی الحجه تلبیه گویان بهمان احرام اول بسوی منی بیرون
آید اگر پیاده تواند رفتن فاضلتر باشد و چون بمنی رسد بگوید اللهم هذا
منی و امنن علی بما مننت به علی اولیائک و اهل طاعتک پس آن شب
در منی باشد و اگر خواهد که بعرفات رود روا باشد نسکی بدان متعلق
نیست و اگر آنجا خسبد اولیتر آن باشد که اگر شب را در مسجد خیف بنماز
و ذکر و تلاوت مصروف کند و چون بامداد عرفه نماز صبح بجماعت بگذارد
بعد از طلوع آفتاب بر کوه ثبیر روی بعرفات نهد و چون بآنجا رسد بگوید
اللهم اجعلها خیر غدوة غدوتها و اقربها من رضوانک و ابعدها من
سخطک اللهم الیک توجهت و ایاک اعتمدت و وجهک الکریم اردت
فاجعلنی ممن تباهی به الیوم من هو خیر منی و افضل در عرفات اگر تواند
بنمره نزدیک مسجد فرود آید که آنرا بطن عرنه گویند و وقوف در آنجا

محسوب نیست

محسوب نیست و چون نزدیک زوال شود از بهر وقوف غسل کند
آن غسل مسنونست باجماع و چون زوال متحقق گردد بموقف آید و با شتر
سوار شود یا بر سر مسجد ابراهیم برآید بمذهب ابو حنیفه رحمه الله تعالی
بنشیند تا موذن از اذان فارغ شود چنانکه جمعه بود و خطبه شروع کند
و بعد از فراغ از خطبه دوم اقامت کند و امام نماز شروع کند و بمذهب
مالک رحمه الله تعالی بعد از فراغ امام از هر دو خطبه موذن اذان و اقامت
یکبار بگوید و خطیب نماز شروع کند و بمذهب شافعی و احمد رحمهما الله
تعالی موذن بعد از خطبه اول در میان خطبه دوم باذان شروع کند و اذان را
باقامت پیوندد و بفراغ موذن از اقامت باید که خطیب از خطبه دوم
فارغ شده باشد و خطیب باید که در خطبه مردم را وقوف بعرفه و افاضت
از عرفات و وقوف بمزدلفه و رمی جمار و حلق و ذبح و طواف زیارت تعلیم کند
پس نماز ظهر و عصر را بیک اذان و دو اقامت جمع کند و میان هر دو نماز
بنافله مشغول نشود و بمذهب ابو حنیفه رحمه الله تعالی جمع میان ظهر و عصر
~~و عصر~~ تنها گزار را جایز نیست و بجماعت با امام رواست لا غیر خلافا لغیره
و اما در مزدلفه رواست تنها گزار را جمع کردن آنگاه بموقف رود و خود را
از وقوف در بطن عرنه نگاه دارد و جهد کند تا نزدیک امام ایستد روی
بقبله آورده و اگر تواند در شرقی کوه عرفات که سنگهای بزرگست
بر دامن کوه عرفات آنجا ایستادن بهترست و امام باید که در وقوف
متابعت مصطفی صلی الله علیه و علی آله و سلم بر اشتر سوار وقوف
آرد و ادعیه ماثوره را بلند خواند تا خلق متابعت او کنند و مصطفی
صلی الله علیه و علی آله و سلم چون وقوف کردی هر دو دست برآوردی

ماثوره

همچون کسی که از سر مسکنت و اضطرار نان خواهد و سوال کند و اگر پیاده
وقوف کند روا باشد و سر جهدی که ممکن باشد در دعا و تکبیر و استغفار
و تهلیل و ادعیه که یاد کرده می شود بنماید و در آن هیچ تهاون و اهمال
نکند و در میان دعا تلبیه نیز میگوید و صلوات بر مصطفی صلی الله علیه
و علی آله و سلم نیز می فرستد و درین روز عرفه باید که روزه ندارد
تا در دعا و استغفار جد تواند نمود و از دعاهای مروی از مصطفی صلی الله
علیه و علی آله و سلم و از صحابه رضی الله عنه و از سلف صالح رحمه الله
در روز عرفه اینست که صد بار لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک
و له الحمد یحیی و یمیت و هو حی لا یموت بیده الخیر و هو علی کل شی قدیر
و بعد از آن اللهم اجعل فی قلبی نورا و فی سمعی نورا و فی بصری نورا
اللهم اشرح لی صدری و یسر لی امری اللهم رب الحمد لک الحمد کالذی
نقول و خیرا مما نقول لک صلوتی و نسکی و الیک مآبی و لک محیای و مماتی
و الیک ثوابی اللهم انی اعوذ بک من وساوس الصدر و شتات
الامر و عذاب القبر اللهم انی اعوذ بک من شر ما یلج فی اللیل و النهار
و من شر ما تهب به الریاح و شر بوائق الدهر اللهم انی اعوذ بک
من تحول عافیتک و فجاءة نعمتک و جمیع سخطک اللهم اهدنی بالهدی
و اغفر لی فی الآخرة و الاولی یا خیر مقصود و المنزول علیه و اکرم مسئول
ماله به اعطی العشیة افضل ما اوتی احد من خلقک و حجاج بیتک یا ارحم
الراحمین اللهم یا رفیع الدرجات و یا منزل البرکات و یا فاطر الارضین و
السموات ضجت الیک الاصوات بصنوف اللغات یسالک الحاجات
و حاجتی ان لا تنسانی فی دار البلی اللهم انت تسمع کلامی و تری

مکانی و تعلم

مکانی و تعلم سری و علانیتی انا البائس الفقیر المستغیث المستجیر
المشفق المعترف بذنبه اسالک مسئلة المسکین و ابتهل ابتهال
المذنب الذلیل و ادعوک دعاء الخائف العاجز دعاء من خضعت رقبته
و فاضت لک عبرته و ذل لک جسده و رغم لک انفه اللهم لا تجعلنی
بدعائک رب شقیا و کن بی رؤفا رحیما یا خیر المسئولین و اکرم المعطین
الهی من مدح الیک نفسه فانی لائمها و لائمها الهی اخرست المعاصی
لسانی فما لی وسیلة من عمل و لا شفیع سوی الامل الیک اللهم انی اعلم
ان ذنوبی لم یبق لی عندک جاها و لا طاعتی اعذارا وجها و لکنک اکرم الاکرمین
اللهم ان لم اکن اهلا ان ابلغ رحمتک اهل ان تبلغنی رحمتک وسعت کل شی
و انا شی اللهم ان ذنوبی و ان کان عظیما و لکنها صغار فی جنب عفوک
فاغفرها یا کریم الهی انت انت و انا انا العواد الی الذنوب و انت
العواد الی المغفرة الهی ان کنت لا ترحم الا اهل طاعتک فالی من یفزع
المذنبون الهی تجنبت عن طاعتک عمدا و توجهت الی معصیتک قصدا فسبحانک
ما اعظم حجتک علی و اکرم عفوک عنی فبوجوب حجتک علی و بانقطاع
حجتی و فقری الیک و غناک عنی الا غفرت لی یا خیر من دعاه داع
و افضل من رجاه راج بحرمة الاسلام و بذمة محمد علیه الصلوة و
السلام اتوسل الیک فاغفر لی جمیع ذنوبی و اصرفنی من موقفی هذا
مقضی الحوائج و هب لی ما سالت و حقق رجائی فیما تمنیت الهی
دعوتک بالدعاء الذی علمتنیه و امرتنی به فلا تحرمنی الاجابة و الرجاء
الذی عرفتنیه و وعدتنی به الهی ما انت صانع العشیة لعبد مقر لک بذنبه
خاشع لک بذله مستکین معترف بجرمه متضرع الیک من عمله تائب الیک

من اقترافه مستغفر لک من ظلمه متبهل الیک بالعفو عنه طالب راغب الیک
فی انجاح حوایجه راج الیک فی موقفه مع کثرة ذنوبه فیا ملجا کل حی وولی
کل مومن من احسن فبرحمتک یفوز ومن اساء فبخطیئته یهلک اللهم
الیک خرجنا وبفنائک انخنا وایاک املنا وما عندک طلبنا ولاحسانک
تعرضنا ورحمتک رجونا ومن عذابک اشفقنا ولبیتک الحرام حججنا یا من
یملک حوایج السایلین ویعلم ضمایر الصامتین یا من لیس معه رب
یدعی یا من لیس فوقه ولا دونه خالق یخشی یا من لیس له وزیر
یوتی ولا حاجب یرشی یا من لا یزداد علی السوال الا کرما وجودا
علی کثرة الحوایج الا تفضلا واحسانا انک جعلت لکل ضیف قری
ونحن اضیافک فاجعل قرانا منک الجنة اللهم ان لکل وفد جایزة ولکل
سایل عطیة ولکل راج ثوابا ولکل مسترحم عندک رحمة ولکل راغب
الیک زلفة ولکل متوسل الیک عفوا وقد وفدنا الی بیتک الحرام ووقفنا
بهذه المشاعر العظام وشهدنا بهذه المشاهد الکرام رجاء لما عندک
فلا تخیب رجانا الهنا انک قلت فی کتابک المبین لمحمد خاتم النبیین قل
للذین کفروا ان ینتهوا یغفر لهم ما قد سلف فارضاک عنهم الاقرار بکلمة
التوحید بعد الجحود وانا نشهد بالتوحید مخبتین ولمحمد صلی الله علیه وعلی
آله وسلم بالرسالة مخلصین فاغفر لنا بهذه الشهادة سوالف الاجرام
ولا تجعل حظنا انقص من حظ من دخل فی الاسلام الهنا انک احببت
التقرب بعتق ما ملکت ایماننا ونحن عبیدک وانت اولی بالتفضل فاعتقنا
وانک امرتنا بالتصدق علی فقرائنا ونحن فقراؤک وانت احق بالتطول
فتصدق علینا ووصیتنا بالعفو عمن ظلمنا وقد ظلمنا انفسنا وانت

احق بالکرم فاعف عنا ربنا اغفر لنا وارحمنا انت مولانا ربنا آتنا فی الدنیا
حسنة وفی الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وبعد ازین دعاها این
دعای خضر را علیه السلام بسیار تکرار کند که یا من لا یشغله سمع عن
سمع ولا تشتبه علیه الاصوات یا من لا تغلطه المسایل ولا تختلف
علیه اللغات یا من لا یبرمه الحاح الملحین ولا تضجره مسالة السایلین
اذقنا برد عفوک وحلاوة رحمتک وبعد ازین دعاها استغفار
صد بار وتسبیح سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر صد بار
وصلوات صد بار ومیان دعاها هر باری که دعایی ومسئلتی تازه
کند در اول وآخر صلوات فرستادن دلیل اجابت وقبول دعاست
واز جهت مادر وپدر خصوصا واز جهت مسلمانان عموما استغفار کند
وبسیار در دعاها الحاح وتضرع بسیار بکار برد وسوال هر چه
بزرگتر نزد کریم پسندیده تر افتد ونزد اکرم الاکرمین اولیتر وپسندیده
تر وباجابت نزدیکتر باشد بسی تا نزدیک غروب بدعا وتضرع
وزاری مشغول باشد وچون غروب نزدیک شود استعداد
افاضت کند از عرفات وباید که پیش از امام حرکت نکند از جای
خویش بسوی منی واگر خواهد بجهت دفع ازدحام پاره پیشتر
رود بشرط آنکه از آن دو میل که نشان وحد عرفاتست
بجانب راه منی در نگذرد تا آفتاب تمام غروب کند زیرا که انضمام
جزوی از شب با جزوی از روز در وقوف عرفات بمذهب
مالک رحمه الله رکن است وبمذهب دیگران واجب وبترک
وجوب قربان متعلق وبعد از غروب آفتاب در حرکت آید با امام

وجمله خلایق تلبیه گویان بآواز بلند بسوی مزدلفه روان شوند با آهستگی
وساکنی ومذهب مالک رحمه الله تعالی تلبیه را چون بعرفات
رسند قطع کند وبعد ازان تکبیر گوید وبنویک دیگران تلبیه را با جمره
اول قطع کنند ونماز شام را نگذارد اینجا بگذارد تا بمزدلفه با نماز خفتن
جمع کند وبمذهب ابو حنیفه رحمه الله تعالی جمع میان عصر وظهر و
میان مغرب وعشا جز درین روز روا نیست پس چون بمزدلفه
رسد غسل تازه کند چه مزدلفه از حرم است وبجهت دخول
درحرم غسل مسنونست بمذهب غیر ابی حنیفه رحمهم الله تعالی
پس این دعا بخواند اللهم هذه مزدلفه فیها السنة مختلفة
نسالک حوایج موتنفه فاجعلنی ممن دعاک فاستجبت له وتوکل
علیک فکفیته وپس بنماز مشغول شود ومیان مغرب وعشا
جمع کند خواهد با امام بجماعت وخواهد تنها وبجماعت فاضلتر
بیک اذان ودو اقامت ودرمیان هردو فریضه جز اقامت
فاصله نکند وبعد از فراغ از فرایض نوافل هردو فرض را دو هر را
ترتیب بگذارد پس آن شب بمزدلفه باشند وشب بودن بمزدلفه
نیمهٔ آن شب بمذهب غیر ابو حنیفه از مناسک مجبوره بالدم است
وبمذهب ابو حنیفه رحمه الله تعالی در ترک شب چیزی واجب
نیست الا در ترک وقوف بمزدلفه بعد از نماز صبح قربانی واجبست
بمذهب ابو حنیفه خلافا لغیره پس در آن شب مستحب است که
هفتاد سنگ آنجا جمع کند وآماده دارد بجهت رمی جمار هر سنگی
باندازه باقلی واحیای این شب از مستحبات وقربات است پس نماز

صبح را باداى

صبح را باتفاق در اول وقت بتاریکی بگذارند وروانه شوند تا بمشعر
حرام رسند که آخر مزدلفه است آنجا تا وقت روشن شدن تمام
وقوف کردن از واجباتست بمذهب ابو حنیفه رحمه الله وبمذهب
غیر او سنت است وبترک شی چیزی واجب نیست وآنجا در وقت
وقوف بمزدلفه این دعا بخواند اللهم بحق المشعر الحرام والبیت الحرام
والشهر الحرام والرکن والمقام بلغ روح محمد صلی الله علیه وعلی آله
وسلم منا التحیة وادخلنا دار السلام یا ذا الجلال والاکرام ومزدلفه
همه موقف است الا وادی محسر که موقف نیست پس چون تمام
روشن شود پیش از طلوع آفتاب از آنجا بسوی منی روان شوند
چون بوادی محسر رسند اشتر را تیز برانند وپیاده تیز تک
رود تا از دامان آن وادی بگذرند وتلبیه را با تکبیر گویند چون صبح روز
نحر شود وقتی تلبیه کنند ووقتی تکبیر گویند تا بمنی رسند آنگاه
از دو موضع جمره بگذرند وهیچ توقف نکنند وسنگ آنجا نیندازند
تا بجمرهٔ سیم رسند که آنرا جمرة العقبه گویند وآن در راه بر یمین
مستقبل قبله است اندکی بلند تر از زاو پس از طلوع آفتاب
بمقدار نیزه هفت سنگ آنجا بیندازند وباول سنگ تلبیه را قطع
کنند وروی بقبله بایستند واگر روی بجمره کنند هم روا باشد وسنگ
اگر خواهد بر پشت ابهام دست راست نهد وبمسبحه مدد کند وبیندازد جدا
مقدار پنج گز از اندازه ره دور تر افتد وباید که در موضع جمرات افتد
نه دور تر واگر خواهد سنگ را بسر انگشت مسبحه وسر انگشت ابهام
بگیرد چنانکه محاسب عقد ثلثین میگیرد وبیندازد وبا هر سنگی که بیندازد

بعد از تکبیر این دعا می گوید اللهم ایماناً بک وتصدیقاً بکتابک ووفاءً بعهدک
ومتابعةً لسنة نبیک محمد صلی الله علیه وسلم وچون هفت سنگ انداختن
تمام کند هیچ چیز از دعا وغیره آنجا توقف نکند وبمذهب غیر ابو حنیفه
رحمه الله رمی جز بسنگ روا نیست وبمذهب ابو حنیفه رحمه الله بهر
بکلوخ سخت وهرچه از جنس زمین باشد سخت شده روا باشد پس
از آنجا باز گردد وروز دهم بقربان مشغول شود اگر دارد وسنت در
ذبح آنست که قربان بنفس خود کند وروی خود وقربانی بسوی قبله کند
وبگوید بسم الله والله اکبر اللهم منک وبک ولک وتقبل منی کما تقبلت
من خلیلک ابراهیم علیه الصلوة والسلام وباکارد تیز زود بکشد
وقربانی اشتر فاضلتر بعد از آن گاو وبعد از آن گوسفند وگوسفند
فاضلتر از مشارکت در اشتر وگاو که بر اشتری وگاوی از هفت
کس جایز است وگوسفند جز از یک کس جایز نیست وبهترین گو
گوسفند سپید است پس بز سفید آنگاه غبرا آنگاه سودا واگر قارن یا متمتع
بوده باشد اگر قربان قبول کردن فاضلتر است وشرایط قربانی همان
همانهاست که در اضحیه اعتبار کرده شده است پس بسر ستردن
مشغول شود وسنت در موی ستردن آنست که روی بقبله نشیند
واز پیش سر تراشیدن آغاز کند وجانب راست را تا استخوان که
بالای منبت عذار است بتراشد آنگاه باقی را بتراشد ودر وقت ستردن
موی بگوید اللهم اثبت لی بکل شعرة حسنة وامح بها سیئة وارفع
لی بها درجة وزن از موی سر مقدار سر انگشتی سه موی را ببرد ومرد را
قصر نیز رواست واگر بر سر موی نباشد استره را بر سر راند وچون

بعد از رمی

بعد از رمی جمرة العقبه حلق یا قصر کرد غیر جماع وصید همه چیز بروی حلال
شود وبمذهب مالک واحمد رحمهما الله تعالی طیب نیز همچون جماع پیش
از طواف زیارت حلال نیست وبمذهب شافعی رحمه الله تعالی درین
روز نحر بعد از ظهر امام یک خطبه گوید ومردم را طواف [illegible] زیارت
ورمی جمار تعلیم کند وبمذهب ابو حنیفه رحمهما الله تعالی در روز نحر
خطبه مسنون ومشروع نیست بلکه بنزد وی مسنون سه خطبه است
یوم سابع وعرفه واول ایام تشریق وبمذهب شافعی رحمه الله
تعالی چهار خطبه مسنونست سابع عرفه ونحر ودوم ایام
تشریق الا آنکه روز عرفه باجماع دو خطبه گوید ودر میان
بنشیند همچو خطبه جمعه ودر دیگرها یک خطبه آنگاه قصد مکه
کند بجهت طواف زیارت فریضه است وچون طواف زیارت
بآن هیئت وصفت وادعیه که گفته شد در طواف قدوم
بکند الا رمل واضطباع اگر در طواف قدوم کرده باشد بکلی
حلال شود واگر این طواف اصلا نکند همیشه محرم بماند
اول وقت طواف زیارت ورمی جمار تعلیم کند وبمذهب ابو
حنیفه رحمه الله تعالی در روز نحر خطبه مسنون ومشروع نیست بلکه
بنزد وی مسنون سه خطبه است یوم سابع وعرفه واول ایام تشریق
وبمذهب شافعی رحمه الله تعالی چهار خطبه مسنونست سابع وعرفه
ونحر ودوم ایام تشریق الا آنکه روز عرفه باجماع دو خطبه گوید ودر
میان بنشیند همچو خطبه روز جمعه ودر دیگرها یک خطبه آنگاه قصد
مکه کند بجهت طواف زیارت فریضه است وچون طواف زیارت بآن هیئت

وصفت و ادعیه که گفته شد در طواف قدوم نکند الا رمل و اضطباع
اگر در طواف قدوم کرده باشد بکلی حلال شود و اگر این طواف
اصلا نکند همیشه محرم بماند و اول وقت طواف زیارت بمذهب
شافعی رحمه الله تعالی بعد از نیمه شب است از یوم النحر و
بمذهب غیر او طلوع فجر یوم النحر و آخر وقتش بطریق جواز
هر وقت که خواهد و بطریق وجوب اخر ایام تشریق اگر ازین
تاخیر کند قربانی لازم شود بمذهب ابو حنیفه رحمه الله تعالی
و اگر بعد از طواف قدوم سعی کرده باشد بعد ازین طواف
سعی نکند و انگاه باز بمنی رجوع کند و شب بمنی باشد و احیای
این شبها در مسجد خیف و مراعات نماز جماعت در و فضیلت
بی شمار دارد و روز دیگر که اول ایام تشریق باشد وقت زوال غسل
کند بجهت رمی جمار و این غسل بمذهب شافعی و مالک و احمد رحمهم الله
تعالی مسنونست و بعد از زوال نماز ظهر در مسجد خیف با امام بجماعت
بگذارد و انگاه رود بجمره اولی آید که نزدیک مسجد خیف است
و آنجا هفت سنگ بیندازد و با هر سنگی تکبیر میگوید پس چون از
سنگ انداختن بهمان صفت که در جمرة العقبه گفته شد فارغ
شود قدری از جای سنگ انداختن دور تر رود و آن جای را
بر یسار خود داشته روی بقبله و دستها بر داشته تکبیر
و تهلیل و استغفار و صلوات و دعا از سر ضراعت و مسکنت
و حضور دل و خشوع جوارح و جمع هم مشغول شود هر دعا که خواهد
بکند و هر حاجتی که دارد بخواهد و بمقدار آنکه کسی سورة البقره خواند

توقف

توقف کند به دعا و ذکر مشغول پس بجمره میانین رود و آنجا نیز هفت سنگ بیندازد
و همچنین مستقبل قبله جمره را بر دست راست گذاشته بتمجید و تحمید
و تکبیر و تهلیل و استغفار و صلوات بسیار و دعا و تضرع
زمانی دراز چنانکه در اول صرف کند انگاه بجمرة العقبه آید و آنجا
نیز هفت سنگ بیندازد و بعد از ان هیچ توقف نکند و زود
بمنزل رجوع کند و آن شب نیز در منی باشد و روز دیگر که دوم ایام
تشریق است بهمان صفت و طریق که روز پیشین گفته شد
بعد از زوال نماز ظهر گذارده برمی جمار مشغول شود و در سه
جمره در هر جمره هفت سنگ بیندازد و آخرین جمرة عقبه
انگاه او مخیر باشد میان آنکه در منی مقام کند و روز دیگر بیست
و یک سنگ دیگر اندازد و درین سه جای که گفته شد بهمان صفت
که در روز گذشته کرده بود و میان آنکه بمکه در آید و رمی روز سیم
از ایام تشریق از وی ساقط شود و اگر درین روز تا بعد از غروب
اینجا باشد بعد از ان لازم شود در منی باشیدن و روز دیگر
سنگ انداختن بمکه در آمدن و چون عزم کند درین روز سنت است
که چون بمحصب رسد که آنرا ابطح نیز گویند انجا منزل کند و نماز عصر
و مغرب و عشا انجا بگذارد و آنجا خوابکی سبک بکند و انگاه بمکه
در آید انگاه بعمره مشغول شود و عمره چنانکه گفته شد بمذهب
ابو حنیفه رحمه الله سنت موکد است و بمذهب غیر ابو حنیفه فریضه
و کیفیت آن در صفت تمتع بیان کرده شد و هر چه در احرام
حج سنت است و مستحب از غسل و بوی خوش و تنظیف تن

از احرام و از محظورات و آداب و غیرها در احرام عمره همانست الا آنکه چون
بمیقات احرام رود باید که در مسجد عایشه دو رکعت نماز بگذارد و مادام
که در مکه مقیم باشد عمره بسیار کند و شیخ سعید فرغانی می فرماید
که ما دیدیم که هر شبانروزی چهار عمره می آوردند و باید که همه مشاهد
را زیارت کند و مجاوران را بنفس و مال هرچه تواند خدمت کند و هرچه
دست دهد از صدقه بر اهل حرم تقصیر و تاخیر نکند که همچنانک
بروایت عبد الله عباس رضی الله عنهما یک رکعت نماز در مسجد الحرام
بجای صد هزار رکعت نمازست در جای دیگر در صدقه نیز همچنین است
و تا تواند از چاه زمزم هر روز آب بدست خود می کشد و بسیار میخورد
و این دعا در وقت خوردن میخواند اللهم اجعله شفاء کل داء و سقم
و ارزقنی الاخلاص و الیقین و المعافاة فی الدنیا و الآخرة زیرا که
مصطفی صلی الله علیه و علی آله و سلم فرموده است که ماء زمزم
لما شرب له یعنی آب زمزم بهر نیتی که خورده شود آن مقصود حاصل آید
خواه بنیت شفا از امراض ظاهر و خواه از امراض باطن با حصول
مقاصد و مطالب دینی و دنیوی و اگر خواهد در کعبه معظمه در آید
باید که از سر خشوع و هیبت و شرمساری آید چه از بعضی بزرگان
پرسیدند که در خانه خدای تعالی در آمدی گفت والله من این پایهای
خود را که میدانم بچه سعیهای باطل و فضول مشغول بوده اند سزا دار
و اهل آن نمیدانم که گرد خانه او بیرون طواف کنم با ایشان چون روا
دارم که با این پایها در خانه توانم رفت و چون در آید نیت کند که
بعد از این پایها را که بشرف مساس زمین این خانه معظم مشرف

شده است

شده است بسعی در باطل و تردد بدرگاه ظالمان که دشمن داشته و
نفرین کردگان خدای تعالی اند قال الله تعالی الا لعنة الله علی الظالمین
آلوده نکنم و پای برهنه در آید و بنماز میان دو استون کعبه مشغول شود
و بتضرع و ابتهال هرچه تمامتر خود را و مادر و پدر خویش را آمرزش خواهد
و در مدت مقام بمکه اگر خواهد شبها را زنده دارد بطواف که آنجا
بهترین اعمالست یا نماز یا نظر در کعبه که فضیلتی عظیم دارد زیرا که ابن عباس
رضی الله عنهما از مصطفی صلی الله علیه و علی آله و سلم روایت میکند که
ینزل علی هذا البیت کل یوم مائة و عشرون رحمة ستون للطائفین
و اربعون للمصلین و عشرون للناظرین و چون عزیمت رجوع
کند از جمله اشتغال فراغتی تمام حاصل کرده در ساعتی خروج
از مکه آخر همه کارها باید که طواف وداع باشد که بمذهب غیر مالک
واجب است و ترکش موجب قربان مگر از میقات کمتر از جواز
قصر رجوع کند و طواف وداع بکند که قربان از وی ساقط شود و الا
گوسفندی بحرم فرستد تا قربان کنند و چون از طواف وداع که طواف
صدرش نیز خوانند فارغ گردد دو رکعت از سر حضور بگذارد و بکنار
زمزم رود و آب بسیار بخورد و بملتزم که میان باب و میان حجر الاسود است
بیاید و آنرا چنانکه گفته شد در کنار گیرد و بگریه و زاری هرچه تمامتر بگوید
اللهم هذا البیت بیتک و العبد عبدک و ابن عبدک و ابن امتک حملتنی
علی ما سخرت لی من خلقک حتی سیرتنی فی بلادک و بلغتنی بنعمتک حتی
اعنتنی علی قضاء مناسکک فان کنت رضیت عنی فازدد عنی رضا و
الا فمن الآن بالعفو و المغفرة قبل تباعدی من بیتک و هذا اوان انصرافی

فما ان اذیت لی غیر مستبدل بک ولا راغب عنک ولا عن بیتک فاصحبنی
العافیة فی بدنی والغنیمة فی دینی واحسن منقلبی وارزقنی طاعتک
ما ابقیتنی واجمع لی خیر الدنیا والآخرة انک علی کل شیء قدیر
اللهم لا تجعل هذا آخر عهدی ببیتک الحرام وان جعلته آخر عهدی
فعوضنی عنه الجنة پس بار دیگر حجر الاسود را بوسه دهد و روی در
مالد وانگاه گریان و نالان وداع کند و روانه شود باید که تا از مسجد
الحرام تمام بیرون نیاید چشم را از کعبه بر ندارد و روی از وی بکلی
نگرداند و علامت قبول حج ده چیز است اول زهد در دنیا و دوم اقبال
بر آخرت بتحصیل اسباب معاد و سیم زحمت از خلق دور داشتن
و چهارم تحمل زحمتهای خلق بعدم مکافات بدیها قولا و فعلا کردن پنجم
در همه احوال با یاران و همراهان بخلق خوش زیستن و ششم لقمه از
خلق آنچه میسر شود دریغ نا داشتن و هفتم ترک کردن هر معصیتی
که پیش از حج از وی در وجود می آمد و هشتم صحبت یاران بطالت
و جهالت را بصحبت اهل صلاح و عدالت بدل کردن و نهم مجالس
لهو و غفلت را بمجالس ذکر و یقظه معوض گردانیدن و دهم کردار
حج عجبی در خود نادیدن و هر کسی که حج کرده باشد تکبر نانمودن و علامت
ترک عجب آن باشد که سخن حج در مجالس بسیار نگوید و بآن افتخار نجوید
والله سبحانه هو الموفق **فصل** در زیارت رسول صلی الله علیه و
آله وسلم پس چون از فرایض و آداب حج و زیارت خانه خدای تعالی
تمام فراغت یافته زود شود بعد از آن بزیارت روضهٔ رسول الله
صلی الله علیه و علی آله وسلم باید شتافت قال رسول الله صلی الله

علیه وعلی آله وسلم

علیه وعلی اله وسلم من وجد سعة ولم یفد الی فقد جفانی ومن جاءنی
زائرا لا یهمه الا زیارتی کان حقا علی ان اکون له شفیعا پس چون بقصد
زیارت مصطفی صلی الله علیه و علی آله وسلم بسوی مدینه روانه شود
باید که در راه صلوات بروی بسیار فرستد و چون بمدینه رسد و نظرش
بر درختها و دیوارهای مدینه افتد بگوید اللهم هذا حرم رسولک فاجعله
لی وقایة من النار و امانا من العذاب وسوء الحساب پس بجهت در آمدن
در مدینه غسل آرد و بوی خوش استعمال کند و بهترین و پاکیزه ترین جامها
که دارد در پوشد و چون در مدینه خواهد که در آید متواضع و مسکین
و محتاج وار در آید از سر تعظیم و وقار و حضور بر روضه مطهره رسول صلی الله
علیه و علی آله وسلم زیرا که فرموده است که من زارنی بعد وفاتی
فکانما زارنی فی حیوتی پس ذات مبارکش را زنده باید دانست
و حاضر باید شمرد و از سر حضور و خشوع بحرم محترم او در آید و در وقت
در آمدن در شهر مدینه علی ساکنها السلام والتحیة بگوید بسم الله و علی ملة
رسول الله صلی الله علیه وسلم رب ادخلنی مدخل صدق واخرجنی
مخرج صدق واجعل لی من لدنک سلطانا نصیرا پس قصد مسجد کند و در
پهلوی منبر رسول صلی الله علیه و علی آله وسلم دو رکعت نماز بنیت
تحیت مسجد بگذارد چنانکه عمود منبر در مقابله دوش راستش باشد
و استونی که بر پهلوی او صندوق است که علامت جایگاه سر
مبارک اوست صلی الله علیه و علی آله وسلم در پیش او باشد و دایره
که در قبله مسجد است میان دو چشمش بود و جه این موقف او صلی الله
علیه و علی آله وسلم بوده است پیشتر از آنکه مسجد را تغییر کردندی

انگاه بعتبر معطر و روضه مطهر او صلی الله علیه و علی آله وسلم بیاید و در روضه
در مقابل روی مبارکش بایستد چنانکه دیوار روضه را بدست بساید که
آن بحرمت نزدیک تر باشد انگاه بگوید السلام علیک یا رسول الله
السلام علیک یا نبی الله السلام علیک یا امین الله السلام علیک
یا حبیب الله السلام علیک یا صفوة الله من خلقه السلام
علیک یا خیرة الله من عباده السلام علیک یا احمد السلام علیک
یا محمد السلام علیک یا ابا القاسم السلام علیک یا نذیر السلام
علیک یا طهور السلام علیک یا طاهر السلام علیک یا اکرم ولد
آدم السلام علیک یا سید المرسلین السلام علیک یا خاتم النبین
السلام علیک یا رسول رب العالمین السلام علیک یا قاید الخیر السلام
علیک یا فاتح البر السلام علیک یا نبی الرحمة السلام علیک یا شفیع
الامه السلام علیک یا کاشف الغمه السلام علیک یا قاید الغر المحجلین
السلام علیک یا سابق المتقدمین السلام علیک یا سابق المتاخرین
السلام علیک و علی اهل بیتک الذین اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهیرا السلام علیک و علی اصحابک الطاهرین الطیبین و
ازواجک الطاهرات امهات المومنین جزاک الله عنا خیر ما جزی
نبیا عن قومه و رسولا عن امته و صلی علیک کلما ذکره الذاکرون او غفل عن
ذکره الغافلون و صلی علیک فی الاولین و الآخرین افضل و اکمل و اجل
و اعلی و اطیب و اطهر ما صلی علی احد من خلقه کما استنقذنا بک من
الضلالة و بصرنا بک من العمایة و هدانا بک من الجهالة اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شریک له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله و امینه

وصفیه

26 وصفیه و اشهد انک قد بلغت الرسالة و ادیت الامانة و نصحت الامة
و جاهدت عدوک و هدیت امتک و عبدت ربک حتی اتیک الیقین و صلی
علیک و علی اهل بیتک الطاهرین و اگر کسی وصیت کرده باشد بسلام
رسانیدن بحضرت رسالت صلی الله علیه و علی آله وسلم بگوید السلام علیک
من فلان پس مقدار گزی فراتر رود بجانب دست راست خود و بر
امیر المومنین ابو بکر صدیق رضی الله تعالی عنه سلام گوید چه سر ابو بکر
رضی الله تعالی عنه نزدیک دوش آن حضرت است صلی الله علیه
و علی آله وسلم پس بمقدار گزی دیگر فراتر رود بجانب دست راست
خود بر امیر المومنین عمر رضی الله تعالی عنه سلام کند و بگوید السلام علیکما
یا صاحبی رسول الله صلی الله علیه و علی آله وسلم و وزیریه و معاونیه
علی القیام بالحق ما دام حیا و القائمین فی امته بعده بامور الدین متبعین
فی اثره و عاملین بسنته فجزاکما الله خیر ما جزی وزرای نبی علی دینه پس باز
گردد و برابر سر مبارکش مستقبل قبله بایستد و حمد حق تعالی بگوید وبحمده
و صلوات بسیار بر رسول صلی الله علیه و علی آله وسلم بدهد و بگوید
اللهم انک قلت و قولک الحق و لو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوک فاستغفروا
الله و استغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحیما اللهم انا قد سمعنا قولک
و اطعنا امرک و قصدنا نبیک مستشفعین به الیک فی ذنوبنا و ما اثقل
ظهورنا من اوزارنا تائبین من زلاتنا معترفین بخطایانا و تقصیرنا فتب
اللهم علینا و شفع نبیک هذا فینا و ارفعنا بمنزلته عندک و حقه علیک اللهم
اغفر للمهاجرین و الانصار و اغفر لاخواننا الذین سبقونا بالایمان
و لا تجعل اللهم هذا آخر عهدنا من زیارة نبیک و من حرمک و حرمه

یا ارحم الراحمین پس آنگاه بروضه بیاید که میان قبر و منبر است قال رسول الله
صلی الله علیه و علی آله و سلم ما بین قبری و منبری روضة من ریاض الجنة
و آنجا دو رکعت نماز بگذارد و آنجا تکبیر و تحمید و تهلیل و صلوات و دعاء
بسیار بگوید پس نزدیک منبر آید و آنجا نیز دعای بسیار بگوید و بعد
از آن در مدت مقام بمدینه هرچه میسر شود از زنده داشتن شبها
در مسجد مدینه و نماز که بحدیث صحیح یک رکعت هزار است و بحدیث غریب
ده هزار و تلاوت که در محل نزول وحی واقع میشود باید که هیچ تقصیر و
تهاون نکند و بصدقه دادن بر اهل حرم مدینه و مجاوران و محتاجان
حرص عظیم نمودن علامت قبول زیارت است و بعد از آن در مدت
مقام بمدینه باید که بزیارت گورستان بقیع بیرون آید بعد از آنکه
سلام بر روضه مطهره علی ساکنها التحیة والسلام داده باشد
بر همه اهل گورستان عموما سلام فرستد و قبه امیر المؤمنین
حسن و زین العابدین و محمد باقر پسر وی و جعفر صادق پسر محمد باقر را
صلی الله علی نبینا و علیهم که این جمله در یک قبه اند نزدیک دروازه بقیع
زیارت کند و قبر ابراهیم فرزند رسول صلی الله علیه و علی آله و سلم
و قبر صفیه عمه رسول صلی الله علیه و علی آله و سلم و رضی الله عنهما
و ازواج طاهرات و باقی اصحابه و اخیار و قبه عثمان را رضی الله تع
عنهم زیارت کند و هر روز شنبه بقبا رود و در مسجد قبا که آیت
لمسجد اسس علی التقوی در حق اوست نماز میگذارد و از بیر
اریس وضو سازد و آب خورد و هر روز پنجشنبه بزیارت کوه احد
که بتشریف مدح هذا جبل یحبنا و نحبه مشرف است رود و آنجا زیارت شهداء

احد کند واز

27 احد کند و از آنجا تربت حمزه عم مصطفی صلی الله علیه و علی آله و سلم آید
و زیارت کند و در رجوع از آنجا مسجد فتح را که اذا جاء نصر الله والفتح
آنجا نازل شده است زیارت کرده باز بمسجد مصطفی صلی الله علیه و علی
آله و سلم آید و در وقت خروج بعزم زیارتها و رجوع از ایشان بدو رکعت
نماز در مسجد و سلام بر روضه مقدسه ابتدا و ختم کند و چون وقت
رحلت شود وداع کند و در وقت بیرون آمدن از مسجد پای چپ
بیرون نهد و بگوید اللهم صل علی محمد و علی آل محمد و لا تجعل هذا آخر
العهد بنبیک و حط عنی اوزاری بزیارته و یسر لی الرجوع الی وطنی
سالما برحمتک یا ارحم الراحمین و صلی الله علی سیدنا محمد و آله و
صحابه اجمعین و در روز بیرون آمدن از مدینه باید که همه مجاوران
و فقراء مدینه را بمواسات و زیارت و صدقه مخصوص گرداند
و آنگاه در زمان سفر همان دعا که در بیرون آمدن از خانه خود گفته بود
بگوید و در هر بیرون آمدن از شهری و منزلی هم بر آن محافظت
نماید و در راه در وقت رجوع بهر بلندی و پستی که برسد بعد از گفتن
تکبیر و لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک و له الحمد یحیی و یمیت
بیده الخیر و هو علی کل شیء قدیر بگوید آیبون تائبون عابدون لربنا حامدون
کل شیء هالک الا وجهه علیه توکلت و هو رب العرش العظیم
که سنت مصطفی صلی الله علیه و علی آله و سلم و چون بشهر خود رسد
مرکوب را بشتر راند و بگوید اللهم اجعل لنا بها قرارا و رزقا حسنا
و باید که ناگاه نغفلة در خانه بر سر فرزندان در نیاید که پیغمبر صلی الله
علیه و علی آله و سلم نهی فرموده است بلکه اول ایشان را خبر کند

وانگاه بخانه رود وچون بشهر در آید اول قصد مسجد کند ودو رکعت
نماز بگذارد که سنت چنین است پس چون بخانه در آید بگوید توبا توبا لربنا اوبا
لا یغادر علینا حوبا وچون متمکن شود مر نعمت توفیق وهدایت را باداء
فرایض وسنن حج وزیارت مصطفی صلی الله علیه وعلی آله وسلم بشکر
بسیار تلقی نماید واصلا آنرا فراموش نکند تا بمزید توفیق سلوک
طریق تحقیق مخصوص شود والله تعالی اعلم فصل عن الصادق رضی الله
تعالی عنه انه قال من زار واحدا من الائمة کان کمن زار رسول الله
صلی الله علیه وعلی آله وسلم وقیل للرضا رضی الله تعالی عنه علمنی قولا
بلیغا کاملا اذا زرت واحدا منکم فقال اذا صرت الی الباب فقف
واشهد الشهادتین وانت علی غسل واذا دخلت ورایت القبر
فقف وقل الله اکبر ثلثین مرة ثم امش قلیلا وعلیک السکینة والوقار
وقارب بین خطاک ثم قف وکبر الله ثلثین مرة ثم ادن من القبر وکبر الله
اربعین مرة تمامه مائة مرة ثم قل السلام علیک یا اهل بیت الرسالة ومختلف
الملائکة ومهبط الوحی وخزان العلم ومنتهی الحلم ومعدن الرحمة واصول
الکرم وقادة الامم وعناصر الابرار ودعائم الاخیار وابواب الایمان
وامناء الرحمن وسلالة النبیین وعترة صفوة المرسلین ورحمة الله وبرکاته
السلام علی ائمة الهدی ومصابیح الدجی واعلام التقی وذوی الحجی والنهی
رحمة الله وبرکاته السلام علی محال رحمة الله ومساکن برکة الله ومعادن
حکمة الله وحفظة سر الله وحملة کتاب الله وورثة رسول الله ورحمة الله
وبرکاته السلام علی الدعاة الی حکم الله والادلاء علی مرضات الله والمطهرین
لامر الله ونهیه والمخلصین فی توحید الله ورحمة الله وبرکاته انی مستشفع

بکم ومقدمکم

بکم ومقدمکم امام طلبتی وارادتی ومسئلتی وحاجتی 28
اشهد الله تعالی انی مؤمن بسرکم وعلانیتکم وانی
ابرء الی الله عز وجل من عدوکم وآل محمد فی الجن والانس
وصلی الله علی محمد وآله الطاهرین وسلم تسلیما
وقع الفراغ من تالیف هذه الاوراق وجمعها صحوة
یوم الخمیس الثانی والعشرین من شعبان المعظم
٨٧٧ فی شهور سنة سبع وسبعین وثمانمائة ببغداد
وقت التوجه الی بیت الله الحرام

م

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı | Hacı Mahmud
Yeni Kayıt No | 3169
Eski Kayıt No |